



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية.



قسم: العلوم الإنسانية.

شعبة: إعلام واتصال

تخصص: اتصال وصحافة مكتوبة.

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الإنسانية تخصص اتصال وصحافة مكتوبة.

بغنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين

نحو الصحافة الإلكترونية

دراسة ميدانية لعينة من طلبة الاعلام والاتصال

جامعة سعيدة أنموذجا

تحت إشراف الاستاذ:

- شعيب الحاج.

لجنة المناقشة:

الأستاذ:.....رئيسا

الأستاذ:.....مناقشا

الأستاذ:.....مشرفا

من إعداد الطالبة:.....

- نجوم أمينة.

السنة الجامعية: 2015 - 2016م



كلمة شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب العلم
وأمدني بالصبر و الإرادة.

ثم الشكر للأستاذ المشرف الأستاذ شعيب حاج الذي تفضل بقبول
الاشراف على عملنا هذا وعلى توجيهاته ونصحه السديد.
دون أن يفوتني شكر جميع أساتذة الإعلام و الاتصال لجامعة الدكتور مولاي
الطاهر سعيدة .

الشكر و الامتنان لكل الذين قدموا لي يد المساعدة من قريب
أو بعيد .

نجوم أمينة

إهداء

إلى التي تحمل اخف كلمة نطق بها اللسان، و تميز لضرعها عرش الرحمان،
ووضعت تحت قدميها الجنات، كانت الملاذ و المأوى، سر السعادة و النجوى،
نبع الحنان، و بعث الأمان..لكي أُمي.

إلى من خطى درب الصعاب من اجلنا، صاحب القلب الكبير، تاج راسي الى رمز
العطاء، فكان هو سبيلي حيثما أسير، فبث في روحي الحياة، و قوة الدفاع ..لك
أبي.

اسأل الله سبحانه و تعالى ان يطيل في عمرهم على الطاعة، وان يمنحهم
الصحة و العافية، و ان يجعل عاقبتهم جنة عرضها السموات و الأرض.
الى القلوب التي أحاطتني بالجد و الرعاية، و رافقتني في دروب الحياة، الآهل
و الأقارب.
الى كل من التقيت بهم، و سرت معهم على درب العلو و التعلم، إلى الأصدقاء،
رمز الوفاء و العطاء، كل طلبة الماستر اتصال صحافة مكتوبة وعلاقات عامة
إلى هؤلاء، و أولئك، اهدي ثمرة جهدي ...و اهدي هذا العمل المتواضع.

أمنية

الفهرس

كلمة شكر

الإهداء

أ..... مقدمة عامة

الإطار المنهجي.

04..... الاشكالية

04..... التساؤلات الفرعية

05..... الفرضيات

05..... أهمية الدراسة

06..... أسباب اختيار موضوع الدراسة

07..... أهداف الدراسة

08..... منهج الدراسة

09..... أدوات الدراسة

11..... تحديد العينة ومجتمع البحث

11..... تحديد مفاهيم الدراسة

13..... الدراسات السابقة

الفصل الأول: دور الانترنت في ظهور الصحافة الإلكترونية

17..... مدخل لشبكة الأنترنت

17..... مفهوم الأنترنت و نشأتها

22..... وظائف الانترنت

24..... إيجابيات استخدام الانترنت

29.....	شبكة الأنترنت والصحافة الالكترونية
30.....	شبكة الانترنت والصحافة الالكترونية
32.....	مستويات إفادة الصحف من الأنترنت
33.....	دور الانترنت الى الجزائر

الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة الالكترونية.

38.....	مدخل إلى الصحافة الالكترونية
39.....	مفهوم الصحافة الالكترونية
42.....	أنواع الصحف الالكترونية
44.....	سمات الصحافة الالكترونية وخدماتها
50.....	سلبيات وإيجابيات الصحافة الالكترونية
51.....	نشأة الصحافة الالكترونية
54.....	نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر
57.....	نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها في الوطن العربي
59.....	نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها في العالم
62.....	صعوبات الصحافة الالكترونية

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية.

65.....	البيانات الشخصية حول عينة الدراسة
65.....	منهج و أدوات البحث
66.....	تحديد عينة البحث و خصائصها

66..... تحليل الاستبيان

104..... نتائج الدراسة

106..... الخاتمة

الملاحق.

فهرس الجداول

قائمة المصادر ة المراجع.

مقدمة عامة

شهدت المجتمعات المعاصرة خلال العقدين الماضيين ثورة من المعرفة و المعلومات ولقد تعاضم هذا الدور خلال السنوات القليلة الماضية بدرجة يمكن القول أن تراكم هذه السنوات من علوم ومعرفة يفوق ما حققتها البشرية عبر آلاف السنين، فأصبح العالم في ظل هذه التطورات قرية صغيرة من خلال التطور التكنولوجي و انتشار الانترنت العامل الذي جعل رواد الصحافة يبحثون بكافة السبل و الوسائل عن طرق ما تمكنهم من تطويرها و نشرها بكامل الحرية و بدون حواجز في ظل منافسة وسائل الإعلام الأخرى لها فكانت شبكة الأنترنت الثورة التكنولوجية الهائلة و التي أعطت للإنسان ما لم يكن يحلم به في عالم الاتصالات .

إننا نتحدث عن عالم الإعلام، هذا العالم الذي لا يكاد الزمن فيه يواكب تلك التطورات المشهودة في مختلف الوسائل والتقنيات الاتصالية الهائلة والتي هو مرتبط أساسا بها.

عالم بات يفرض علينا إقحام التكنولوجيات الحديثة وإدراجه ضمن دائرة الاستعمال اليومي في حياتنا، فيبدو واضحا تأثر عالم الصحافة المكتوبة بهذا الاكتساح التكنولوجي الذي بدأ بتقديم خدمات لتسهي لمختلف العمليات الإنتاجية والتحريرية داخل الجريدة، ليرز لنا ذلك المفهوم الجديد للنشر المكتبي.

ثم الانتقال إلى مفهوم ثاني سهله مختلف الوسائط الإعلامية من الأقراص المضغوطة وتطور الانترنت لنشهد بذلك ميلاد النشر الالكتروني الذي قلب معه كل المعايير الإعلامية.

لذلك تعتبر بداية سنوات التسعينات الفترة الزمنية التي شهدت انفجار وسائل الاتصال، والتي شكلت بداية جديدة في عالم الإعلام بكل أنواعه.

كيف لا وقد شهدنا في هذه المرحلة بداية الصحافة الالكترونية في العالم. صحافة رغم حداثة انطلاقتها لكن التزاوج الذي تعرفه مع وسائل الاتصال وتطوره المتجدد، جعل من نموها أسرع بكثير من نظيراتها في عالم الصحافة التقليدية.

إن ميلاد الصحافة الالكترونية كان نتاج صيرورة طبيعية لتطور تقني مشهود في عالم الاتصال خصوصاً الاتصال اللاسلكي منذ القرن الماضي، إلا أن هذه الوسيلة لازال يقال حولها الكثير، باعتبار انه إلى اليوم لم ترسم بعد الصحافة الالكترونية وجهه النهائي في مسيرة تطورها، وتطرح رهانات جديدة هي مازالت مفتوحة على تكهنات أهل الاختصاص.

وأصبحت تؤثر على الفرد في صورته الاستهلاكية كقارئ لصحيفته المفضلة، وعلى المؤسسات الإعلامية خصوصاً المكتوبة منها.

دفعنا هذا البحث إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الالكترونية، ولهذا ارتأينا في دراسة هذا الموضوع إلى معالجة ثلاثة اطر رئيسية على غرار الإطار المنهجي، النظري والتطبيقي وكل إطار ينطوي على مباحث .

تناولنا في القسم المنهجي إشكالية الدراسة، التساؤلات الفرعية وأسبابها، أهميتها و أهدافها إضافة إلى المنهج المتبع وأدوات الدراسة وتحديد أهم المفاهيم الواردة فيها. أما الفصل النظري فيعالج فصلين ،قمنا في الفصل الأول تحت عنوان دور الانترنت في ظهور الصحافة الإلكترونية باستعراض مفاهيم عامة حول شبكة الانترنت ومراحل تطورها مع ذكر وظائفها وسماتها.وكذا بؤادر علاقة الانترنت و الصحافة الالكترونية.

أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى مفهوم الصحافة الالكترونية، أنواع وسمات الصحافة الالكترونية وخدماتها. بالإضافة إلى دخول و نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر، الوطن العربي و العالم والصعوبات التي تواجهها.

أما في الفصل الأخير وهو الجانب التطبيقي للدراسة، حاولنا فيه انجاز دراسة تطبيقية في جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة مع طلبة قسم الإعلام و الاتصال من خلال توزيع استمارة استبيانهم عرضنا فيها أسئلة متنوعة على المبحوث وهم فئة الطلبة حول التعرض للانترنت والتعرض للصحافة الالكترونية . ليتم تحليل النتائج،و التعليق عليها عن طريق برنامج "spss".

لنصل في نهاية البحث الى خاتمة عامة نعرض فيها حوصلة كاملة تحتوي على النتائج التي تجيب عن الاسئلة المطروحة.

الإشكالية:

يشهد عالمنا المعاصر تطوراً مذهلاً ومتسارعاً في حقل تكنولوجيات الإعلام الجديدة نتيجة الأبحاث التقنية المتتالية. إن انتشار الحاسوب وتغلغل شبكة الانترنت في مختلف مجالات حياتنا تركت آثار اجتماعية وثقافية في جميع المجتمعات وقد تجلّى هذا الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال في منحي الحياة العديدة .

ومن بين المجالات التي استفادت من تطور شبكة الانترنت نجد عالم الصحافة المكتوبة التي احتلت مكانة مهمة في عملي الاتصال لفترة طويلة أدت أدوار مختلفة في تطور المجتمعات وذلك من خلال تصميم لها مواقع عبر هذه الشبكة من خلال إعطاء القارئ فرصة كبيرة للاحتكاك بالجريدة المفضلة لديه والمشاركة أو التفاعل بتعليقاته وكتابات عبر منتديات الحوار التي توفرها الصحافة الالكترونية وبدأ الإقبال عليها من قبل الباحثين و الطلبة والتي عرفت في السنوات الأخيرة انتشاراً كبيراً .

وعلى هذا الضوء نطرح الإشكال التالي :

☞ ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية؟

تتفرع منها بعض الأسئلة و هي كالتالي :

☞ ما هي طبيعة استخدامات الطالب الجامعي للصحافة الالكترونية و مدى أهمية ذلك

في دعم رصيده العلمي و المعرفي؟

☞ ما هي المضامين المفضلة لدى الطلاب في الصحافة الالكترونية؟

☞ ما هي الاشباكات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية؟

الفرضيات:

- 1- تعرض وإقبال الطلبة الجامعيين إلى استخدام شبكة الانترنت بشكل متعاظم ويمكن أن ترجع الأسباب إلى التطور التكنولوجي وعزوه الحياة الاجتماعية بالدرجة الأولى.
- 2- تعدد الحاجات إلى معرفة الأخبار والمعلومات المختلفة والخدمات التفاعلية التي تقدمها الصحافة الالكترونية من ميولات واتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية.
- 3- وفرة الوقت وسهولة التطلع على الأخبار ومعرفة المستجدات جعلت الطلبة الجامعيين يقبلون ويهتمون بالصحافة الالكترونية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في محاولة معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية ومدى تفاعلهم بمختلف مواقع الصحافة الالكترونية.

تنبع أهمية الدراسة في الجانب العلمي من حيث أنها تأتي استجابة إلى حاجة المكتبة الإعلامية للمزيد من الدراسات الميدانية في موضوع الصحافة الالكترونية. والعلاقة بين أصول الصحافة التقليدية والتغيرات التي أحدثتها تقنية الانترنت، الأمر الذي أدى إلى ظهور حقبة اتصالية جديدة غيرت كثير من المفاهيم الإعلامية التي استقرت على مدار سنوات عديدة.

أصبحت في وقتنا هذا الصحافة الالكترونية تلعب دورا مهما في ظل التطور التكنولوجي بحيث أصبحت تحظى باهتمام وافر لدى القراء حيث خلقت فارق العامل الزماني والمكاني فأصبح الشخص بإمكانه أن يطالع على كل الأخبار العالم والمشاركة بشكل تفاعلي.

أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب ودوافع وراء اختياره لموضوع بحثه وترجع إلى مجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية على النحو التالي:

1/ الأسباب الذاتية:

تتعلق الأسباب الشخصية باهتمامي الشخصي بدراسة هذا الموضوع ومعرفة طبيعة العلاقات بين الطالب الجامعي والصحافة الالكترونية، وخاصة ونحن في عصر التسارع التكنولوجي.

2/ الأسباب الموضوعية:

اختيارنا لهذا الموضوع كونه يتناسب مع تخصصنا والرغبة منا في تجسيد دورنا كطلبة في البحث والاستطلاع.

- التطور المذهل في مجال تكنولوجيا الاتصال وتزايد الاهتمام بالصحافة الالكترونية.
- ظهور الانترنت كقوة اتصالية فعالة والتي صاحبها ظهور الصحافة الالكترونية من جهة أخرى.
- الرغبة في معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية باعتبارها وسيلة إعلام استحوذت على اهتمام عدد كبير من الناس وذلك نتيجة لما تقدمه من خدمات إلى العديد من المجالات.

أهداف الدراسة:

تسعى أي دراسة كانت إلى الوصول لتحقيق أهداف معينة، وأهداف دراستنا تتمحور فيما يلي:

- الرغبة في التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية.
- معرفة مدى اهتمام الطلبة بهذا النوع من الصحافة ومدى انتشارها في الوسط الجامعي.

← التعرف على الدوافع والاشباكات المتحققة لدى الطلبة من خلال استخدامهم للصحافة الالكترونية.

← التعرف بواقع الصحافة الالكترونية وآفاقها ومستقبلها.

← التعرف إلى الخدمات والمزايا التي تقدمها الصحافة الالكترونية والسلبيات التي تعاني منها.

١٠ تحديد العينة ومجتمع البحث:

• تحديد العينة:

سنعتمد في اختيار العينة عدد من الطلبة الجامعيين ينتمون إلى قسم العلوم الإنسانية بجامعة سعيدة يدرسون علوم إعلام واتصال.

توزع عليهم الاستمارات بغية معرفة وجهات نظرهم حول الصحافة الالكترونية.

تعرف العينة على أنها فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جمع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جمع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

• المنهج المتبع:

استخدمنا في دراستنا المنهج المسحي باعتباره أنسب المناهج العلمية لدراسة الجمهور في بحوث الإعلام، والذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تعدى نوع البيانات مصدرها وطرق الحصول عليها¹.

¹ - محمد منير، حجاب. الموسوعة الإعلامية. دار الفجر للنشر والتوزيع، المجلد 20031. ص 544.

يعرف "المسح" على أنه جهد منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من المفردات المكونة لمجتمع البحث.

الدراسات التي تستخدم منهج المسح تسمى بالدراسات المسحية، وهي الدراسات التي تقوم على محاولات منظمة للحصول على معلومات ضخمة من أعداد كبيرة من جمهور معين أو عينة منه¹.

وتتمثل إجراءات هذا النوع من الدراسات في سؤال مجموعة من الأفراد (المبحوثين) عدة أسئلة تدور حول سلوكهم وآراءهم.

• أدوات الدراسة:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الأساسية التي يمر بها أي طالب باحث أثناء موضوع دراسته، وهذا ما يلزمه الاستعانة بأدوات ووسائل لجمع البيانات والمعلومات من الميدان.

لذا فرضت علينا طبيعة دراستنا استخدام طريقة الاستبيان كأفضل تقنية مستعملة في البحث العلمي من أجل الحصول على البيانات والمعلومات. والذي يعرف أنه مجموعة الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها².

¹ - سمير محمد حسن، بحوث الإعلام والأسس والمبادئ: عالم الكتب. القاهرة: 1983، ص 123.

² - محمد زكي، نجيب. أسس البحث العلمي: دار مجد لاوي للنشر، عمان، 1999، ص 67.

• الاستمارة:

هي مجموعة من العبارات المكتوبة تعالج موضوع معين، وهي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد من طرف استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب¹.

كما يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يتم يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الوارد فيها².

• الإطار المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الدكتور مولاي طاهر بسعيدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، وقد تم اختيار هذه الفئة التي شملها الاستبيان بحكم العلاقة التي تربط الباحث بزملاء الدراسة في الجامعة من أجل تسيير عملية البحث.

• الإطار الزمني:

الحدود الزمنية للبحث كانت مع بداية شهر فيفري 2016 وتستمر إلى غاية شهر ماي من السنة الدراسية الحالية 2016.

وكما يتم توزيع استمارة الاستبيان على الطلبة، ثم بعد ذلك تحليل البيانات وتبويبها واستخلاص النتائج بالاعتماد على تقنية التفريغ الآلي للبيانات SPSS.

¹- د. عمار، بوحوش. محمد محمود أدنياب. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1999. ص 60.

²- فوزي، غريبة. ربحنا حسننا. اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط4، عمان، دار وائل للنشر: الأردن. 2008. ص 71

١ تحديد مفاهيم الدراسة:

● الاتجاهات:

هي عبارة عن تكوينات نفسية تعكس استجابة الفرد في كل متسق نحو موقف ما أو شيء أو موضوع على أنه مجيب أو منفرد أو غير مفيد لصالحه أو غير أو غير صالحه ، إيجابي أو سلبي .

كما يعرف على أنه موقف أو ميل ورد في معجم علم النفس و التربية راسخ نسبيا سواء كان رأيا أو اهتماما ام غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة.¹

● تعريف الانترنت:

٢ لغة:

كلمة الانترنت لغويا مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصار لاسم انجليزي "international net word"، ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة العالمية، شبكة

العنكبوت، أو الطريق الالكتروني السريع للمعلومات

"electronic super hightway"².

¹ - عبد العزيز. معجم علم النفس التربية . ج1. مصر. الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية . 1984.

² - محمد، جمال الفار. المعجم الإعلامي، دار أسامة المشرق العربي، عمان. 2006، ص 27.

١ اصطلاحات:

تعرف على أنها عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحسابات وقد أدى تغلغلها واتساع مداها إلى وصفها بشبكة الشبكات.¹

● الصحافة الالكترونية:

أولا: الصحافة:

هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها من المجالات.

ثانيا: الصحافة الالكترونية:

لقد عرفها جملة من الباحثين في العديد من دراساتهم الإعلامية، ومن بين هذه التعريفات نجد:

- الصحافة الالكترونية هي الصحف التي يتم اصداها ونشرها عبر شبكة الانترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية تغطي صفحات جديدة وتشمل المتن والرسوم والصوت والصورة المتحركة.²

¹ - محمد، عليمو. التكنولوجيا الحديثة الاتصال الدولي والانترنت، الشركة السعودية للأبحاث جدة، 1999، ص 232.

² - أبوزيد، فاروق. مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتاب، القاهرة، ص 42.

• تعريف الصحافة الالكترونية إجرائيا:

الصحافة الالكترونية هي ذلك المطبوع الالكتروني الذي ينشر عبر الشبكة العالمية من خلال مواقع خاصة بكل جريدة الكترونية، وفي الغالب يكون لكل صحيفة الكترونية نسخة مطبوعة تصدرها ورقيا ولكن هناك العديد من الجرائد الالكترونية ليس لديها نسخ ورقية¹.

♣ الدراسات السابقة:

إن جل البحوث العلمية باختلاف تخصصاتها، عادة ما تكون بدايتها من دراسات أخرى سبقتها في ميدان، إذ يعتمد عليها الباحث كاستشهاد مرجعي أو كنقطة بداية يجعل من خلالها بحثه يختلف في جانب معين.

• الدراسة الأولى:

يمينة بلعالي تحت عنوان "الصحافة الالكترونية بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل"

تمحورت إشكالية الدراسة حول واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر، وكيفية تطويرها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية ومدى تأثير الصحافة المكتوبة بها وعليها ؟

في هذا المقام اختارت الباحثة الانطلاق من تساؤلات فرعية على النحو الآتي:

☞ هل الصحافة الالكترونية في الجزائر حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية

الحديثة، أم صيرورة طبيعية وامتداد لتطور عالم الصحافة المكتوبة؟

¹- شريف درويش اللبان. الصحافة الالكترونية: دراسات وتصميم المواقع. ط1. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص 25.

☞ ما هي طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية في الجزائر علاقة صراع، تكامل أم إلغاء؟

☞ كيف نقيم التجربة الجزائرية صحافة في مجال الصحافة الالكترونية؟

وبهذا استعانة الباحثة بمنهج دراسة الحالة أين سلطت الضوء على نموذجين لتطور الصحافة الالكترونية بالجزائر تجربة جريدة الوطن، وجريدة الخبر.

قسمت الباحثة الاستنتاجات إلى قسمين، الأول خاص بالصحافة الالكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الالكتروني يتجسد من خلال الانترنت كشبكة معلوماتية وأداة ومصدر للمعلومة. والقسم الثاني، استنتاجات خاصة بتجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر.

● الدراسة الثانية:

قام بها الباحث عصام منصور بدولة الكويت سنة 2007 تحت عنوان "المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات"، قام الباحث من خلال هذه الدراسة عينة للوصول للمشاركين في المدونات الالكترونية، والمتابعين لها بالأقسام العينة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي، واشتملت العينة على 22 مشتركا قسمهم إلى ثلاث مجموعات بؤرية وتمت محاورتهم على جلستين، وبعد رصد الملاحظات خلص الباحث إلى النتائج التالية:

☞ كثير من مستخدمي المدونات كانوا يعملون منذ أزيد من 5 سنوات.

☞ كل منهم أفادوا امتلاكهم لأكثر من مدونة.

☞ يكاد يتفق الجميع على أن المدونات هي مصدر جديد للمعلومات.

• مدخل الاستخدامات والاشباعات:

يبني مدخل الاستخدامات والاشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد مرتبطة وبوسائل الاتصال والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد ودوافع للتعرض لوسائل الاتصال، فضلا عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال حيث يتوقع الفرد أن تحقق له المصادر اشباعات لهذه الحاجات وقد تنجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الاشباعات وق لا تنجح في ذلك.¹

في إطار الدراسات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام والتعرض إليها من مختلف الفئات ركزت هذه الدراسة على الأسباب الخاصة بهذا التعرض في محاولة للربط بين هذه السباب والاستخدام مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كثافته، وأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام هي الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها ومدى ما يحقق هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها.

ومن هنا كانت صياغة هذه البحوث في إطار مدخل عام أطلق عليه مدخل الاستخدامات

والاشباعات.²

• فروض مدخل الاستخدامات والاشباعات:

تقوم هذه النظرية على عدد من الفروض يمكن تلخيصها فيما يلي:

¹ - محمد عبد الحميد، نظريات الاتصال واتجاهات التأثير، ط2، مصر، عالم الكتب، 2000، ص 209.

² - عبد الرحمان عزي، السعيد بومعيزة، الإعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 61.

إن السلوك الاتصالي سلوك هادف وذو دوافعه حيث يسمى جمهور وسائل الإعلامية بإيجابية لتحقيق أهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل وبالتالي فإن جمهور المتلقين هو جمهور نش واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.¹

تتنافس وسائل الإعلام مع أشكال الاتصال الأخرى على عمليات الانتباه والانتقاد والاستخدام التي يجريها الجمهور لإشباع حاجاته ورغباته فهناك علاقة مؤكدة بين الاتصال الشخصي والجماعي حيث أن الطريقة التي تلبي بها وسائل الإعلام الاحتياجات تختلف من فرد لآخر باختلاف الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بكل فرد.

يتأثر السلوك الاتصالي لجمهور وسائل الإعلام بمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تعمل بمثابة المتغير الوسيط بين الوسيلة وجمهورها فهذه العوامل تعمل بمثابة المرشح لاستجابات الفرد السلوكية اتجاه وسائل الإعلام.

قد تؤثر وسائل الإعلام في سمات الفرد من ناحية أو في البناء الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي للمجتمع من ناحية أخرى ومن ثم يمكن الاستدلال على المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في مجتمع ما.²

¹ - عبد الرحمان عزي، السعيد بومعيرة، الإعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية، ص 84.

² - سهيلة بوضياف، المدونات الالكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات والاشباع، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2010، ص 35.

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة عامة

الإطار المنهجي

الاشكالية

التساؤلات الفرعية.

الفرضيات.

أهمية الدراسة.

أسباب اختيار موضوع الدراسة.

أهداف الدراسة.

منهج الدراسة.

أدوات الدراسة.

تحديد العينة ومجتمع البحث.

تحديد الإطار الزمني والمكاني للدراسة.

تحديد مفاهيم الدراسة .

الدراسات السابقة.

الفصل الأول: دور الانترنت في ظهور الصحافة الإلكترونية

تمهيد

❖ المبحث الأول: مدخل لشبكة الأنترنت

➤ المطلب الأول: مفهوم الأنترنت و نشأتها.

➤ المطلب الثاني: وظائف الانترنت.

➤ المطلب الثالث: إيجابيات استخدام الانترنت

❖ المبحث الثاني: شبكة الانترنت والصحافة الالكترونية.

➤ المطلب الأول: شبكة الانترنت والصحافة الالكترونية.

➤ المطلب الثاني: مستويات إفادة الصحف من الانترنت

➤ المطلب الثالث: دخول الانترنت الى الجزائر

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة الالكترونية.

تمهيد

❖ المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة الالكترونية.

➤ المطلب الأول: مفهوم الصحافة الالكترونية.

➤ المطلب الثاني: أنواع الصحف الالكترونية.

➤ المطلب الثالث: سمات الصحافة الالكترونية وخدماتها.

➤ المطلب الرابع: سلبيات وإيجابيات الصحافة الالكترونية.

المبحث الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية.

➤ المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر.

➤ المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها في الوطن العربي

➤ المطلب الثالث: : نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها في العالم.

➤ المطلب الرابع: صعوبات الصحافة الالكترونية

➤ خلاصة الفصل

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية.

البيانات الشخصية حول عينة الدراسة

منهج و أدوات البحث

تحديد عينة البحث و خصائصها

تحليل الاستبيان

نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

الخاتمة

الملاحق

قائمة المصادر ة المراجع

الفصل الاول:

دور الانترنت في ظهور

الصحافة الإلكترونية

تمهيد:

تعتبر شبكة الانترنت من الوسائل التكنولوجية المعاصرة ومن ابرز الوسائط الاتصالية والوسائط الإعلامية، أصبحت تفرض نفسها في الواقع المعيشي فبفضلها أصبح الفرد يعيش في عالم مفتوح يحتوي على معلومات وبيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات فمنذ ظهورها شهدت هذه الشبكة تطورات ملحوظة سواء في الوظائف والخدمات التي تقدمها للأفراد من جهة وأتاحت الفرصة إلى ظهور نوع جديد من خدمة الصحفية من خلال تقديم الأخبار الفورية وآلية ومضامين إعلامية من خلال قوالب الالكترونية وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الانترنت ونشأتها مع ذكر وظائفها وخصائصها بالإضافة إلى علاقتها مع الصحافة الالكترونية واستفادة منها.

المبحث الأول: مدخل لشبكة الانترنت.

المطلب الأول: مفهوم الانترنت.

تعرف الانترنت بأنها مجموعة من الشبكات المحلية والعامة تديرها شركات خاصة معظمها يؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة مثل "MCI Sprint AT&T" ومن شأن هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية وكذلك الحواسيب المنزلية ببعضها البعض.

إن التسمية العلمية للانترنت مكونة من مقطعين "Inter" وتعني الدخول والثاني "Net" وتعني الشبكة ليكون المعنى بشكل مبسط الدخول إلى الشبكة.

وتعد الشبكة العنكبوتية واحدة من أخطر الوسائل الاتصالية وتأسست هذه الشبكة في الولايات المتحدة الأمريكية لأغراض عسكرية في ستينات القرن الماضي كمشروع خاص بوزارة الدفاع الأمريكية باسم (أرنت) وفي بداية الثمانينات تحول الاهتمام بهذه الشبكة من من اقتصارها على المؤسسة العسكرية لتكون تحت إدارة الجامعات الأردنية وسرعان ما انتشرت إلى الجامعات الأمريكية ثم الآسيوية وأصبحت وسيلة مهمة لنقل المعلومات وتبادل البريد الإلكتروني متاحة للجميع¹.

ففي حين كان عدد من يستخدم هذه الشبكة محدودا جدا تشير الإحصائيات إلى تجاوز أعدادهم اليوم أكثر من 300 مليون شخص، وتقدم الشبكة خدمات عديدة أبرزها البريد الإلكتروني والمحادثة الحية أو ما يسمى بالهاتف المكتوب ونقل الملفات مهما كان نوعها وحجمها، إضافة إلى خدمة غوغل

¹ - منصور بن فهد صاحب العابدي. الانترنت استثمار المستقبل. ط1. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية. 1966. ص. 32

فضلا عن إمكانية إقامة الحوارات الحية والمشاركة في الندوات عن طريق المؤتمرات الفديوية الصوت والصورة والاستفادة من بنوك المعلومات المتلفزة والدخول إلى الوثائق والمعلومات المختلفة¹.

نشأة وتطور شبكة الأنترنت:

ظهرت شبكة الأنترنت بشكل جماهيري في العقد الأخير من القرن العشرين، ونظرا لحدائتها وارتباطها بشكل وثيق بالتقنيات المستحدثة والمتلاحقة، فقد اختلف الباحثون حول مفهومها الحقيقي، وقد اقتضرت أغلب التعريفات والمفاهيم التي أوردها الباحثون لشبكة الأنترنت على الوصف دون أن يتعدى ذلك إلى أخلاقيات أو ضوابط الممارسة أو حتى طبيعة مستخدمي الشبكة، إضافة إلى كون الباحثين الذين حاولوا وضع تعريفات للأنترنت تناولوا الشبكة حسب طبيعة استخدامهم لها أو حسب المجال الذي تتم دراسته². حيث مرت الشبكة التي نتعامل معها اليوم بسلسلة طويلة من عمليات التطوير وعلى مدى أربعين سنة من الآن (من عام 1969-2009) وكان هذا عبر مراحل يمكن إجمالها فيما يلي:

١- المرحلة الأولى (من 1969 إلى 1990):

تعود الفكرة الأولى للأنترنت إلى عام 1945م عندما طرح فانيغار بوش آلة أطلق عليها اسم "Memex Bush" لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة الكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها، وفي عام 1948 طورت شركة "AT&T" أمريكية

1- شريف درويش اللبان. الصحافة الإلكترونية - دراسات في التفاعل وتصميم المواقع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1. 2005، ص.

2 - عبد الله احمد. الانترنت وتصميم المواقع. ط1. دمشق: مركز الرضا للكمبيوتر، 1998، ص25

جهاز الترانزستور الذي أصبح أحد أهم التكنولوجيات التي تعتمد عليها الانترنت والذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي. ودون هذا الجهاز لم يكن من الممكن قيام الانترنت¹

• شبكة الأربنت (arpa net):

وبدأت التجارب الأولى لما يطلق عليه الانترنت في وكالة مشروعات البحوث المتقدمة بوزارة الدفاع

الأمريكية "Research projects U.S Departement of Defence" "agency (arpa)" في عام 1966.

وبداياتها الأولى كانت في سنة 1957: حيث أسست وزارة الدفاع الأمريكية لمشاريع الأبحاث المتقدمة أربا وكانت تهتم بتطوير العلوم خلال فترة الحرب الباردة. وهذه الوكالة كانت ردا على إطلاق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي (sputnik). فشبكة الأربنت مرت بعدة تطورات وأحداث وهي:²

• بروتوكولات الاتصال في 1972:

ظهر البريد الإلكتروني Email والذي طوره رأي "توم لينسون" وظهر كذلك عرض عام لشبكة الأربنت في مؤتمر العاصمة واشنطن بعنوان العالم يريد أن يتصل.

¹ — حسني محمد نصر، الإعلام والأنترنت: الصحافة الإلكترونية، ط1. كويت: مكتبة الفلاح، 2003. ص 19 ص 20.

² — محمد محمد الهادي. تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات القاهرة، المكتبة الأكاديمية ط1 2001. ص. 186

١ المرحلة الثانية (ما بعد 1990م) وفي 1989:

إنشاء النسيج العنكبوتي للمعلومات www اختصار إلى world wide web .

- 1991: جامعة مينيتوسا الأمريكية تقدم برنامج "غوفر" gopher وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة إضافة إلى ظهور أنظمة البحث وايس.

- 1999: ظهور أنترنت 2 (Internet2) ، الهدف منه تسريع ونشر تطبيقات وخدمات الانترنت وهو برعاية (corporation for advanced internet development) اتحاد الجامعة والمؤسسات للتطوير المتقدم للشبكة ويعمل على تطوير أكثر من 170 جامعة و 60 شركة عالمية في قطاع تكنولوجيا المعلومات إضافة إلى إشراك الحكومة الأمريكية¹.

- 2000: تجاوز معدل الإنفاق العام على الانترنت 23 مليار دولار وتشير إحصائيات منظمة اليونسكو بأن المعارف الإنسانية أخذت تتضاعف بمعدلات هائلة جدا بسبب الانترنت، بما تمتلكه من قدرات هائلة في نقل ونشر المعلومات².

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي. الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية. مرجع سابق، ص 195-199.

² أكرم فتحى مصطفى. انتاج مواقع الانترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت القاهرة، عالم الكتب، ط 1 2006، ص 27.

المطلب الثاني: وظائف الانترنت.

إن تنوع وظائفها يجعلها شبكة عامة ذات صفات متعددة، ومن أهم وظائفها هي:

1- **الدليل الإلكتروني:** وهو يشبه دليلي الهاتف إذ يمكن من خلاله الحصول على البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف لأي مسترّك.

2- **الحوار (الچات) "Chats":** أي التحدث مع طرف آخر صوتا وصورة وكتابية، وهي عملية سهلة تتطلب فقط أن يكتب المستخدم رسالة تعرض مباشرة إلى المستخدم الآخر والذي يقوم بالرد عليها مباشرة، أي يتميز بكونه متزامنا فضلا عن عدم اختيار الطرف الآخر.

3- **مجموعات الأخبار "New groups":** يتيح لنا معرفة العديد من المعلومات عن أمور مختلفة.

4- **إنشاء مواقع على الانترنت:** ويتألف هذا الموقع من مجموعة منظمة أو شركة على الانترنت، ويتألف هذا الموقع من مجموعة من الصفحات المرتبطة مع بعضها من خلال الـ **"Hyperlinks"** وتدعى الصفحة الأولى من الموقع بـ **"Home page"**، وإنشاء الموقع يتطلب المعرفة ببعض لغات البرمجة **"HTML"**.

5- **الاتصال عن بعد:** نظام يتيح لك طريقة للدخول إلى الحواسيب الأخرى المرتبطة بالشبكة، أي بإمكان المستخدم أن يصل بحاسب آخر من خلال **"Telnet"** ويستخدمه كما لو كان جالسا أمام ذلك الجهاز الذي يمكن أن يكون في اليابان مثلا.¹

¹ - محمد العقاب. الانترنت وعصر ثورة المعلومات. ط1. الجزائر: دار هومة. 1999. ص96

6- الترفيه: إذ يمكن للمستخدم أن يلعب الشطرنج مع مستخدم آخر في دولة أخرى، فضلاً عن ما توفره من برامج ترفيهية أخرى مثلاً الموسيقى، المعارض الفنية... الخ.¹

7- وظيفة النشر الإلكتروني: تجهيز واختزان وتوزيع المعلومات باستخدام الحاسبات والاتصالات عن بعد والمنافذ الطرفية، فالنشر الإلكتروني يشمل الكتب والوثائق والمجلات والدوريات الإلكترونية والرسائل الإخبارية... ومواقع المعلومات على الانترنت.

8- وظيفة البريد الإلكتروني "Email": هو النظام الأكثر استخداماً على الانترنت ويمكنك عن طريق هذه الخدمة إرسال الرسائل وقواعد البيانات والصور والتسجيلات الصوتية والبرامج والكثير غير ذلك، هي خدمة تمكن الأفراد والمؤسسات من تبادل مختلف أنواع الرسائل بسرعة واقتصادية فكل مشترك له عنوان إلكتروني خاص به ومراسلاته.

ومن أهم خدمات البريد الإلكتروني القوائم البريدية "**mails listes**" وهي شكل مفتوح من القوائم، تمكن المشاركين من تقديم إرشادات أو طرح أمثلة، والإجابة عنها مع تبادل الخبرات، ويحق لكل راغب في المشاركين الذين سجلوا أنفسهم في عدد المستقبلين لأخبار هذه القائمة المشاركة في خدماتها، دون دفع أية رسوم ماعدا رسوم الالتقاء، بمعنى آخر قائمة بعناوين الكترونية لعدة أشخاص كل شخص مشترك في هذه القائمة يرسل موضوعاً يخص اهتمامات هذه القائمة إلى كمبيوتر رئيسي يقوم بتحويل هذه الرسالة إلى جميع المشتركين في القائمة البريدية.²

1- عامر إبراهيم قنديل. إيمان فاضل السامرائي. شبكات المعلومات والاتصالات ط1، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2009 ص143

2- عامر إبراهيم قنديل. نفس المرجع. ص144

المطلب الثالث: إيجابيات استخدام الانترنت.

✎ ايجابيات واستخدمات الانترنت.

• الإيجابيات:

للانترنت إيجابيا وكثيرة لا تعد ولا تحصى فهي تفيد الباحثين والقراء في الحصول على المعلومات التي يبحثون فيها، كما أنها تفيد المؤسسات على اختلاف تخصصها سواء كانت رسمية أو غير رسمية.

الانترنت قمة التطور التكنولوجي المعاصر: أصبح للانترنت قيمة التطور لمختلف أنواع الاختراعات والتكنولوجيا حيث أصبح الإنسان في الوقت الحالي يستخدم جهاز الحاسوب الشخصي كأداة آلي المباشر وكذلك البحث بالأقراص: كثرة الوسائط المتعددة، الاتصال عن بعد وإرسال استلام الرسائل والوثائق عن بعد (الفاكسملي)، وكذلك خدمات أنظمة بنوك الاتصال المتفلزة (الفيديو تكست)، واستخدام تسهيلات شبكة الاتصالات الهاتفية والبرق التسجيلي الفيديوي، والبرق التلفزيوني المباشر.¹

• الطب عن بعد:

تقدم الانترنت تسهيلات وخدمات كثيرة في التعاون الطبي وانقاذ آلاف الأرواح البشر في مختلف أرجاء العالم، حيث يمكن أن يقوم طبيب جراح مبتدئ القيام بعمليات جراحية متقدمة بإشراف طبيب متخصص وعالي المهارة عن بعد إضافة إلى إجراء التحليلات المخبرية عن بعد، وغيرها من التسهيلات الطبية الكثيرة التي تقدمها شبكة الانترنت.²

¹ - صالح محمد سعادة، محمد محمود الرامني، مقدمة إلى الانترنت 1، عمان، المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2010 ص76.

² - فيصل أو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص47.

وحدة اللغة والمصطلحات بين الأعضاء في الاتحاد العالمي للانترنت:

سوف يؤدي انتشار شبكة الانترنت، وزيادة أعفائها إلى انتشار اللغة التي تستخدمها الشبكة ومصطلحاتها.¹

• التعليم عن بعد:

يمكن التعامل في مجال الإشراف على الرسائل الجامعية وإلقاء المحاضرات والمشاركة في كتابة بحوث والتحضير إلى المؤتمرات والندوات والأنشطة العلمية والثقافية الأخرى، والمشاركة فيها والتخاور مع المشاركين الأخرى، كل ذلك يتم عن بعد، كل في موقفه وبلده.

المشاركة في محور الأمية التكنولوجية: تستطيع شبكة الانترنت نشر الوعي المعلوماتي وكسر حواجز ما يسمى بالأمية التكنولوجية، والتي تعتبر عائق كبير تقف في وجه الملايين من الناس الذي يحتاجون إلى استثمار خدمات وتطبيقات هذه الشبكة وما يرتبط بها من تكنولوجيا.

¹ فضيل، دليو. تحديات المعاصرة، ط1. مخبر علم الاجتماع جامعة قسنطينة. 2006. ص. 72.

• التقارب والتفاهم العالمي:

فالانترنت جعلت العالم قرية صغيرة وينظر إليها من خلال شاشة الحاسوب لأنها لا تمثل اختراعاً طبيعياً للحدود الجغرافية والسياسية للدول، لذا يمكن استثمار هذا التقارب بين شعوب العالم، والتفاهم بين الأمم والشعوب.¹

• تأمين للاتصال الفوري المتزامن:

تؤمن شبكة الانترنت اتصال آلي ومباشر، بالنصوص والأصوات والصور الثابتة والمتحركة عن طريق حواسيب في مواقع وشبكات مختلفة وبتكلفة مالية أقل من الطرق والوسائل الأخرى المعروفة مثل الفاكسملي والاتصالات الهاتفية وغيرها.²

زيادة التجارة الإلكترونية بين دول العالم: سوف يؤدي انتشار شبكة الانترنت إلى زيادة حجم التجارة الإلكترونية على شبكة الانترنت.

• الانترنت كمكتبة الكترونية متعددة ومتطورة الخدمات:

تقدم شبكة الانترنت العديد من الخدمات والمعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم العامة والجامعية والوطنية لمختلف شرائح المجتمع وجميع أفراد الأسرة، فهناك موقع على شبكة يزود القراء والمستخدمين بخدمة تصفح وقراءة أكثر من 1900 مجلة دورية بالإضافة إلى عدد كبير من الصحف التي تصدر من دول العالم وبمختلف اللغات، أما بالنسبة لقراءة الكتب فهناك الآلاف من عناوين الكتب

¹- محمد العقاب. مرجع سابق. ص57

²- محمد الهاشمي تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع 2000 ص56.

الالكترونية بإمكان مستخدمي الشبكة الوصول إليها من خلال اسم المؤلف أو العنوان أو الموضوع و غيرها من نقاط الوصول إلى الكتب المطلوبة.¹

• زيادة وسائل الترفيه والترويج:

تضم شبكة الانترنت عدداً كبيراً من مواقع الترفيه والترويج والألعاب لشغل وقت الفراغ.

• الوصول إلى كافة الوثائق والمعلومات المطلوبة:

فشبكة الانترنت تحدد وبشكل كفء الوثائق والملفات المطلوبة والحصول عليها عن طريق تقنية النص المتشعب أو المترابط، حيث يستطيع المستخدم بواسطة روابط تشعبية ذات طبيعة دلالية من اوصول إلى الوثائق والمعلومات المطلوبة والموجودة في مختلف المجاميع والمناطق.

• توفر البرمجيات والبروتوكولات:

توفر شبكة الانترنت مختلف أنواع البرمجيات والبروتوكولات، وهي سهلة الاستخدام من قبل الأفراد الذين لا يحتاجون إلى مهارات حاسوبية، كما توفر العديد من الآلة الإرشادية المطبوعة المساعدة والتعليقات التفصيلية عن استخدام الشبكة وتسهيلاتها وباللغات المختلفة ومنها اللغة العربية.²

¹ - عامر قنديلجي البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات (ط د)، عمان دار الكازوري للنشر والتوزيع، 1999 ص296.

² - محمد محمد، عبد الهادي .تكنولوجيا الاتصالات وشبكة المعلومات: معجم شارح للمصطلحات. ط1. المكتبة الاكاديمية 2001.ص219.

• ممارسة العمل عن بعد:

فمثلاً يستطيع المهندس المعماري أو يقوم بإرسال تصاميمه الهندسية للشركة التي يعمل بها عن طريق شبكة الانترنت وهو في منزله.

توفر أدوات ومستلزمات الارتباط المادية والفنية: لقد أصبحت أدوات ومستلزمات الربط والارتباط المادية والفنية بشبكة بيسرة ومتوفرة، كالحسابات والمحولات (المودم) السريعة بمختلف أنواعها وملحقاتها المطلوبة في الأسواق المحلية والعربية، وبتكاليف مادية ليست مرتفعة.

إمكانية استثمارها من قبل شرائح المجتمع لا تقتصر خدمات وتطبيقات شبكة الانترنت على شريحة من شرائح المجتمع بل جميعها تقريباً، حيث يستخدمها طلبة الجامعات وأساتذتها وطلبة المدارس والفنيون والباحثون والإداريين والأطباء والمهندسون وغيرهم.

الاستماع إلى الراديو والموسيقى ومشاهدة الأفلام حسب الطلب،

الحوار مع الآخرين حول موضوع أو قضية بحثية عم طريق ما يسمى بمجاميع النقاش.¹

¹ - محمد ج الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مرجع سابق 102.

المبحث الثاني: شبكة الأنترنت والصحافة الإلكترونية.

المطلب الأول: شبكة الانترنت والصحافة الإلكترونية.

أصبح الأنترنت وسط اتصالات عالميا رئيسيا وأصبح بعد ذلك ميزة أساسية في حياة المواطنين والحكومات ففي أذار عام 2000 اقترب عدد مستخدمي الأنترنت في أنحاء العالم إلى 300 مليون شخص، وأكثر بليون صفحة شبكة في ملايين من الحاسبات الإلكترونية. وعلى الرغم من الاهتمام بالإصدارات والنشرات محفوظة الحقوق ومختلف أنواع القنوات ونتيجة لمثابة الناشرين بدأت تستكشف أسواق جديدة لعائدات الأنترنت، وكاستجابة بتحسين في المعلومات وتقنية الاتصالات أصبحت الأخبار والمعلومات في أي جزء في العالم ممكنة القراءة بنقرة على الرز، وسارعت الصحف لاستغلال هذا التغيير التقني فحرصت الصحف الرئيسية على الظهور الدائم على شبكة الأنترنت كأحد مقومات وجودها المهني والتكنولوجي.

وقد تجسدت علاقة الأنترنت بالمطبوعات الصحفية في ظل ما يأتي:¹

أولا: إن غالبية الصحف اليومية في الغرب وفي العالم العربي تدير مواقع الكترونية خاصة بها، وتصدر طبعات الكترونية وتشير إحصائيات مؤسسة نيوز لنيك على الشبكة في العالم قد وصل إلى 4900 جريدة منها 2000 جريدة أمريكية بينما لم يتجاوز عدد الصحف الإلكترونية على الشبكة 80 صحيفة في نهاية عام 1994، وهذه الأرقام تشمل الصحف اليومية والأسبوعية والدوريات والمجلات وغيرها من المطبوعات

وبينما تتبوأ المطبوعات الأمريكية مركز الصدارة من حيث عدد المواقع الإلكترونية فإن المطبوعات غير الأمريكية تشكل نسبة 43% من إجمالي المواقع هذه.¹

ثانياً: إن عددا لا بأس به من كبريات الصحف في أمريكا وأوروبا واليابان قد فصل ما بين الجريدة المطبوعة، والنسخة الإلكترونية من حيث الإدارة والتحرير وطبعة المحتوى، ومصادر الدخل والإنفاق لكل منهما، مثال ذلك صحف (واشنطن بوست) والنيويورك تايمز و(الشيكاغو تريبيون) الأمريكية والفائينشلتايمز اللندية، وأصبحت النسخ الإلكترونية بوابات إعلامية شاملة نجد محتواها على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع، وتسبق في كثير من الأحيان النسخ المطبوعة في نشر الأخبار.

ثالثاً: إن عددا من هذه المواقع الإلكترونية المطبوعة من دور النشر يعد اليوم من أنجح البوابات الإلكترونية على الشبكة من حيث عدد الزوار أو المشتركين، وحجم الدخل الإعلاني بحيث أصبحت هذه البوابات مستقلة تماما عن النسخة المطبوعة، وتقدم خدماتها على مدار الساعة، إلا أنه يجدر القول واستنادا إلى تقرير مؤسسة نيوزلنك فإن أقل من ثلث الصحف الإلكترونية على الشبكة حاليا يجني أرباحا، بل إن عددا لا بأس به من الصحف أغلق مواقعها الإلكترونية (مائة صحيفة خلال تموز عام 2000 بسبب الخسائر).

رابعا: إن هناك مواقع اخبارية إلكترونية نشأت في بيئة الأنترنت أو ما يسمى اليوم (بالفضاء التفاعلي)، وحققت نجاحا باهرا إلى حد دفعها للخوض في عالم الشر التقليدي أيضا أي ما يسمى بالهجرة المعاكسة ومثال على ذلك مجلة ديليوايآرايه دي.

¹ - عبد المالك. ردمان. الديناني. الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت. مرجع سليف. ص 113

المطلب الثاني: مستويات إفادة الصحف من الانترنت

هناك سبعة مستويات لإفادة صحافة الانترنت تتمثل بالآتي:

المستوى الأول: الانترنت كمصدر للمعلومات كونه:

- 1- أداة مساعدة للتغطية الإخبارية أو مصدرا أساسيا للأحداث العاجلة.
- 2- استكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة.
- 3- الاستفادة من الصفحات المتخصصة.
- 4- التعرف على الكتب والإصدارات الجديدة.¹

المستوى الثاني: الانترنت كوسيلة اتصال كونه:

- 1- أداة مساعدة للتغطية الإخبارية أو مصدرا أساسيا للأحداث العاجلة.
- 2- استكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة.
- 3- الاستفادة من الصفحات المتخصصة.
- 4- التعرف على الكتب والإصدارات الجديدة.²

المستوى الثالث: الانترنت كوسيلة اتصال كونه:

- 1- وسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين وتلقي رسائلهم عن طريق البريد الإلكتروني.
- 2- وسيلة اتصال بالمصادر.

¹ - محمود، علم الدين. الصحافة في عصر المعلومات. اساسيات ومستحدثات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. 2000، ص 265

² - عبد الأمير الفيصل. الصحافة الالكترونية في الوطن العربي. دار الشروق للنشر و التوزيع. عمان: 2006 ص 40

3- عقد الاجتماعات التحريرية مع المراسلين والمندوبين.

المستوى الرابع: الأنترنت كوسيلة اتصال تفاعلي من حيث:

1- توسع فرص مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكتروني.¹

المستوى الخامس: الأنترنت كوسيلة للنشر الصحفي.

من خلال نص من خلال إصدار نسخ من الجريدة نفسها، أو ملخص لها أو قواعد للبيانات أو أرشيف للصحيفة أو إصدار جرائد ومجلات كاملة.

المستوى السادس: الأنترنت كوسيلة إعلاني يضيق دخلا للصحيفة.

المستوى السابع: الأنترنت كأداة لتسويق الخدمات التي تقدمها المؤسسة الصحفية.

من خلال إنشاء موقع أو أكثر يقدم معلومات أساسية عن تطورها وإنجازاتها.

المستوى الثامن: تقدم معلومات خدماتية.

من خلال تحول المؤسسة الصحفية إلى مزود بالخدمات للمستخدمين وتقديم خدمات التصميم وإصدار الصحف والنشرات لحساب الغير.²

وإذا كانت شبكة الأنترنت تنشط ذاكرة الصحفي وتساعد على تعميق تخصصه، وتحقيق التقدم المهني، من خلال تزويده بقوائم المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني، فإنها تضيف إلى كاهله مسؤوليات

1- ماجد، سالم. التبان. الانترنت و الصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، القاهرة. دار الفجر للنشر و اتوزيع. 2003. ص74

2- عبد الأمير، مويث الفيصل. -الصحافة الالكترونية في الوطن العربي. مرجع سابق، ص 42

جديدة تتمثل في الفحص والتدقيق وحسب الاختبار للتغلب على إشكاليات التلاعب والتحليل والتحريف والمصادر غير الموثوق بها، الأمر الذي يكفل تنمية القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتقليل إلى حدة ما من حالة الارتباك المعلوماتي التي تصيب المحللين والقراء على حد سواء.

وإذا كانت شبكة الأنترنت قد أضافت تحديات جديدة على عاتق الصحف المطبوعة بجانب التحديات التي فرضتها القنوات الفضائية، فإن هذا التطور التكنولوجي الجديد من شأنه تدعيم مركز الصحافة المطبوعة وتطويرها من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانيات والخدمات التي تنظمها شبكة الانترنت وتبني رؤية جديدة لوظائف الصحافة بما يواكب ثورة المعلومات.¹

دخول الانترنت إلى الجزائر:

إن ارتباط الجزائر بالإنترنت يعود إلى سنة 1993 تحت وصاية مركز " CERIST " البحث العلمي والتقني الذي كان هو الموزع الوسيط والوحيد للإنترنت على المستوى الوطني للهيئات الرسمية المختصة، خصوصا في ميدان البحث، إلى غاية ديسمبر 1997 تاريخ فتح المجال أمام الخواص.

ولقد كان الهدف من وراء ربط الجزائر بالإنترنت هو تجسيد فكرة مشروع إقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا تسمى " RINAF ". وتكون الجزائر هي النقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا، في إطار مشروع تعاون مع منظمة " اليونسكو " ².

وشهدت الجزائر بعدها تطورات تقنية ندرجها فيما يلي ³:

¹ - عبد الأمير، مويث فيصل. الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. مرجع سابق، ص 43

² - بختي إبراهيم، الانترنت في الجزائر: دراسة ميدانية. جامعة ورقلة. 2002. ص 29

³ - عامر إبراهيم قندلي، مرجع سابق، ص 144.

جدول مثل أهمية التطورات التقنية الأولى لربط الجزائر بالانترنت.

السنة	الحدث	سرعة الارتباط	الملاحظة
مارس 1994	ربط الجزائر بالانترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية	9600 بايت/ثا	سرعة ضعيفة
ديسمبر 1997	تدعيم الشبكة بخط ثاني عن طريق "باريس " العاصمة الفرنسية	64000 بايت/ثا	السرعة في تطور
نهاية 1998	ربط الجزائر بـ "واشنطن" العاصمة الأمريكية عن طريق القمر الصناعي	01 ميغابايت/ثا	إنشاء أكثر من 30 خط هاتفي من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز والمتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن والمرتبطة بنقطة خروج واحدة هي الجزائر العاصمة

كانت هذه هي الخطوات الأولى لبداية وانطلاقة الانترنت في الجزائر، ولكن وبالنظر لأهمية هذه

الشبكة عالميا ومحليا، ولأن استعمالها أصبح يتزايد بشكل اكبر كان لزاما أن يفتح المجال أمام المستعملين

للانترنت من عامة الناس حتى يستفيدون من خدماتها في حياتهم المهنية والشخصية من جهة، ومن جهة أخرى فتح المجال أمام المزودين الوسطاء للانترنت.

إن هذه العملية من شأنها أن تكفل قاعدة وبنية هامة في عالم التكنولوجيات الحديثة، فتربط الفرد¹

العادي بالعالم الخارجي، وتحقق مقولة "ماكلوهان" العالم قرية واحدة أكثر فأكثر. وترسخ هذا المفهوم ليصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا ومن تفكيرنا، كيف لا ونحن أصبحنا نتصل بمن في أقصى العالم في لحظات معدودة، ونحن بذلك نسبق الزمن، ونختصر الجهد والمال، كيف لا ونحن أصبحنا وأصبحت المعلومة على أطراف أصابعنا. ثم إن الحتمية التكنولوجية تفرض على جميع الدول أن تفتتح على بعضها البعض حتى تتمكن من تحقيق التنمية الاقتصادية، بربط كل الهيئات والمؤسسات الناشطة في المجتمع بأحدث الوسائل والطرق الاتصالية جلباً للتعاملات التجارية، وترويج الفكرة الاستثمارات الدولية، بالانتساب لمنظمات إقليمية تملي علينا شروطها ومن أهمها تحسين قطاع الاتصالات.

¹ - صالح محمد سعادة محمود الرامي وآخرون، مقدمة الى الانترنت، ط 1، العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 65.

خلاصة الفصل

ما يمكننا قوله كخلاصة للفصل الأول ان شبكة الانترنت تعد اهم مظهر من مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة و ابرز وسيلة من وسائلها المعاصرة بحيث ان ظهورها احدث اثر كبيراً في الكثير من المجالات استخدامهما بفضل مزاياهما و خدماتهما العظيمة مما جعلت تزايد اهتمامات الباحثين و الإعلاميين لإشباع احتياجاتهم المختلفة و ساعدت من جهة أخرى من ظهور الصحافة الإلكترونية و فتحت امامها أبواب كثيرة مغلقة .

الفصل الثاني:

مدخل إلى الصحافة الإلكترونية

تمهيد

بدأت ظاهرة الصحافة الالكترونية منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي، وتوسعت وانتشرت في منتصف التسعينات حتى اكتمل عودها وغدت واقعاً ملموساً عالمياً ومحلياً مع بداية الألفية الثالثة، واقعاً لم يعد يترك أثارة فقط على الواقع الإعلامي حيث بدأ يغير العمل الصحفي والإعلامي التقليدية وينذر بمستقبل جديد للصحافة المطبوعة.

وعليه سنتطرق في الفصل بماهية الصحافة الالكترونية ثم نتطرق إلى نشأتها في الجزائر والعالم وعوامل تطورها بالإضافة إلى ذكر خصائصها تعرف على سماتها وأنواع الصحافة الالكترونية والتحديات والصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية.

المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة الالكترونية.

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الالكترونية:

خلال القرن الماضي ظهرت عشرات النظريات والمفاهيم التي حاولت وضع تعريفات للإعلام بشكل عام فعلى سبيل المثال عرف "محمد خضر" الإعلام بأنه الوسيلة الرئيسية التي تقوم بالاتصال المباشر بين البشر من خلال أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن بغرض التعرف عما يجري داخل الوطن الواحد بواسطة الأخبار والأنباء المختلفة الأنواع والتعليم والترفيه وإشباع لرغبتهم في فهم ما يحيط بهم من ظواهر¹.

ومع اتجاه المزيد من الناس نحو الانترنت كمورد ومصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تتبع ذلك. ولقد حاولنا وضع تعريف محدد للصحافة الالكترونية فيمكننا القول أنها:

نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى.

تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص

¹ - زيد منير سليمان. الصحافة الالكترونية ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008، ص 10.

والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لانتقاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة¹.

وتعرف أيضا الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ وإصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة "Electronic Editions" أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية².

وفي نفس السياق يعرف معجم الانترنت والحاسوب الصحافة الالكترونية "بأنها جمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة.

فهو منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة ذات طبيعة خاصة وتتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت لذا فإن مفهوم يدخل إلى إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط والصحيفة الالكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة.

وتعددت تعريفات الصحافة الالكترونية، وقد قام عدد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم الصحافة الالكترونية، وفيما يلي نستعرض بعض هذه التعريفات:

¹ - محمود، خليل. الصحافة الالكترونية. القاهرة. العربي للنشر و التوزيع. 1997، ص40

² - رضا عبد الواحد أمين. الصحافة الالكترونية ط1 الأردن عمان دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، 2007 ص 89.

- يعرفها د/ محمود علم الدين: "أما الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية تغطي صفحات الجريدة، تشمل المتن والصور والصورة المتحركة"¹.

- ويعرفها د/ سعيد الغريب: "هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارا الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة".

سواء كان تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية، أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديد مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لأخرى أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور"

- ويعرفها د/ جواد راغب الدلو: "هي الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوي على أحداث جارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنت"².

- ويعرفها د/ حسن محمد نصر: "هي الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها وطبع ما يرغب في طباعته".

¹ عبد المالك ردمان الدناني. الوظيفة الإعلامية لوظيفة الأنترنت (دط)، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 13.

² محمد عبد الحكيم محمد. التجربة الالكترونية لجرائد المصدرة المطبوعة: دراسة تحليلية للجرائد القومية، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا، القاهرة أكاديمية أخبار اليوم، أبريل 2003 ص 4.

المطلب الثاني: أنواع الصحف الالكترونية.

تنقسم الصحافة الالكترونية بشكل عام باعتبار الوسيط الاتصالي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية:

1/ نسخة الكترونية للصحف الورقية (التقليدية):

وملا يزيد نشر النسخ الالكترونية للصحف الورقية عن كونه نقلا للصفحات المطبوعة الورقية إلى مواقعها على الشبكة باستخدام الأجهزة الرقمية الخاصة بذلك مثل الماسح الالكتروني، ولا تحمل هذه النسخة أية سمة جديدة سوى وجودها في منفذ العرض والقراءة على مواقع شبكة، بجانب اليومي للنسخ المطبوعة وعليه فإن لهذا النوع من الصحافة الالكترونية يعتبر مكملا للصحافة المطبوعة فهي عبارة عن وضع مضمون الصحيفة الورقية على شبكة الانترنت أو أي حامل آخر (قرص مضغوط، فيديو...الخ) وذلك بالمحافظة على نفس المضمون الورقي والمبادئ التي تقوم عليها الصحيفة المطبوعة¹.

2/ الصحافة الالكترونية الكاملة:

تعتبر موقع "le souk" الذي أنشأ سنة 1995 أول صحيفة الكترونية ظهرت في الجزائر متخصصة في الطب صادرة عن كلية الطب بالجزائر العاصمة.

غير أن أول صحيفة إخبارية متنوعة كانت "Algeria interface" كأول صحيفة الكترونية في الجزائر تأسست دون الانطلاق من أي صحيفة مكتوبة، وكان ذلك سنة 1996، وفي سنة 1998 ظهرت صحيفة "Algeriawatch"².

¹— محمد لعقاب. وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، ط1، الجزائر، دار دومة للطباعة والنشر، 2007، ص 94.

²— محمد. ناصر. الانترنت و الصحافة الالكترونية. مرجع سابق. ص.103.

وبعدها ظهرت العديد من الصحف الالكترونية أشهرها في وقتنا الحالي كل شيء عن الجزائر أو "tout sur algerie" غير أن معظم إن لم تكن كل هذه الصحف تصدر من خارج الوطن، وتنطق باللغتين الفرنسية والانجليزية.

أنواع الصحف الالكترونية باعتباره نوع التقنية المستخدمة في الموقع.

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنت، تنقسم الصحف الالكترونية إلى أربعة أنواع¹:

☞ الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي (الصورة Gif)

"Format AphicinenchargeGr"

☞ ويخص هذا الشكل الجانب المتعلق بتحويل الصحف من شكلها الورقي إلى الانترنت.

☞ الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النحو المحمول " Portable Format

"Datagramme PDF

☞ يقترب هذا النمط من الشكل السابق حيث بواسطة هذه التقنية يتم نقل الصحيفة الورقية بنفس شكل شبكة الانترنت.

☞ الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق " markup HTML

"Hyper text Format

¹—رضا عبد الواحد أمين. الصحافة الالكترونية، مرجع سابق، ص 99-101

2—محمد عبد الحكيم. محمد. التجربة الالكترونية للجرائد المصرية المطبوعة: دراسة تحليلية للجرائد القومية اليومية. بحث مقدم الى مؤتمر الصحافة و افاق التكنولوجيا. القاهرة. اكاديمية اخبار اليوم. 2003ص05.

❶ وهو النمط الذي يتيح وضع النصوص الصحفية الالكترونية بشكل مستقل عن نصوص

الصحيفة الورقية، ويستفيد من إمكانيات الانترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة

والصوت ولقطات الفيديو وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص

❷ الصحف الالكترونية التي تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول:

❸ للاستفادة من مزايا النظامين، حيث أن النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية، وعرض الموضوع

من خلال الوسائط المتعددة والنص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة،

وذلك لأن البعض يفضل أن يرى صحيفته بالشكل الذي اعتاده عليها.¹

المطلب الثالث: سمات الصحافة الالكترونية وخدماتها:

1/ سمات الصحافة الالكترونية:

❖ النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت،

فالصحف الالكترونية تحدد بشكل مستمر على مدار الساعة مما جعلها تنافس هاتين الوسيطتين في

عنصر الفورية الذي احتكرته، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة

فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الالكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.

❖ الحضور العالمي، إذا لا يتواجد عقبات جغرافية تعتبر الصحيفة الالكترونية فهي متاحة في كل مكان

تتوافر فيه متطلبات الانترنت دون رقابة أو موانع أو رسوم أو بشكل فوري ورخيص التكاليف، وبذلك

فإن صحفا ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الالكترونية صحفا دولية كبيرة

1- رضا عبد الواحد. أمين. الصحافة الالكترونية، مرجع سابق، ص 101

إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة ليصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة.

❖ الصحافة الالكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم عناصر الملتيميديا الثلاثة معا بشكل مرتبط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة. ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الالكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقميا، التي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات ويعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتا أو صورة أن نصا، ومن ثم يجعل من السهل أن تضع ملفا رقميا على حاسب أو موقع بالانترنت بداخله نص أو صوت أو صورة.

❖ توفر تقنية الصحافة الالكترونية إمكانية تسجيل أعداد قراء الصحيفة، حيث يقوم كل موقع على الشبكة بالتسجيل التلقائي لكل زائر جديد يوميا، وهناك بعض البرامج تسجل اسم وعنوان أي زائر، ومثل هذه الإمكانيات توفر للمؤسسات المعنية والدارسين إحصائيات دقيقة عن زوار موقع الصحيفة الالكترونية¹.

❖ توفر الصحافة الالكترونية فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع، غزير المادة حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقد عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد ذكر اسم الموضوع الذي يريده ليقوم باحث الكتروني بتزويده خلال ثواني بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هذا الموضوع في الموقع².

¹ — جمال بوعجيمي، بلقاسم بن روان. الصحافة الالكترونية في الجزائر بين الواقع وآفاق صحافة الأنترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 2006، ص 96.

² — زايد مونير سلمان. الصحافة الإلكترونية. مرجع سابق. ص 19

2/ خدمات الصحافة الالكترونية:

تعد مواقع الصحف الالكترونية من أكثر المواقع المتواجدة على شبكة الانترنت جذبا للقراء، وهذا ما أكدته دراسة مجموعة رستون، أن مواقع الصحف العالمية ومواقع المعلومات هي الأكثر نموا وحركة بين مواقع الانترنت، وهي نتيجة لم تكن متوقعة، خاصة وأن هناك تقارير تحدثت أن المواقع الالكترونية للصحف لن تكون بذات الأهمية والتأثير على الصحف المطبوعة، ووجدت الدراسة أن 10 صحف أمريكية استأثرت بالنص الأكبر من الزوار، حيث تضاعف عدد زوارها إلى الضعف في 6 أشهر، متجاوزة بذلك مواقع عالمية شهيرة، وأوضحت أنها وجدت من قبل الزوار استعداد لإنفاق المزيد من من الأموال في سبيل الحصول على المعلومات في تلك المواقع¹، إلا أنها أشارت إلى أن قراءة النسخة الالكترونية يؤثر على مبيعات الصحيفة المطبوعة نفسها، مشيرة أنه لتعويض ذلك فإن تلك المواقع تقوم بالتوسع في نشر الإعلانات لأكثر قدر ممكن من الزوار اليوميين، وتقوم الصحافة الالكترونية بتقديم عدد من الخدمات للجمهور المتلقي ومنها:

1- خدمة البحث: حيث تتيح الصحيفة الالكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب، وبعض الصحف تتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة (6 أشهر مثلا) أو أقل أو أكثر، وتقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع، وبعض الصحف (كصحيفة الأهرام) تشترط الدخول على مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث. وتتفاوت قوة وخدمة وكفاءة خدمة البحث من صحيفة الكترونية إلى أخرى بل وتختلف هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية، مثل موقع صحيفة الخليج الإماراتية².

¹ رضا عبد الواحد الأمين. الصحافة الالكترونية، مرجع سابق. ص 64.

² شريف درويش، اللبان. تكنولوجيا الاتصال: المخاطر والتحديات وتأثيرها الاجتماعية، ط1. بيروت: الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص 193.

2- خدمة البحث في الأرشيف: وتنص هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول، وهي تختلف بذلك من خدمة البحث التي تنص على البحث داخل الصحيفة الالكترونية، وتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحف الالكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها، أو من حيث التكلفة المادية التي يريد المتصفح الوصول إليها.

3- خدمة قراءة عدد اليوم والأمس من النسخة المطبوعة: وتقتصر هذه الخدمة على الالكترونية الكاملة (المختلفة عن الصحيفة الورقية) إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير عن محتويات الصحيفة الالكترونية، فعلى سبيل المثال تقدم صحيفة أمريكا اليوم الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان "برينتايديسيون" ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية، وتتيح فيها تصفح عدد اليوم والأمس.

4- خدمات الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة: من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية وطبيعة الخدمات الإعلامية التي تقدمها، بالإضافة إلى سبيل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة، كما تفعل جريدة الأهرام المصرية¹.

5- خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية: وهي خدمة تقدمها الصحيفة الالكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية، من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة، وتسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان.

6- خدمة البريد الالكتروني: وتختلف هذه الخدمة من صحيفة لأخرى، فالصحف الصغيرة يقتصر الأمر على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل الكترونية إلى المحررين، أما الصحف الالكترونية الكبيرة

¹ - زيد منير، السليمان. الصحافة الالكترونية، المرجع السابق، ص 15.

فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء بريد الكتروني شخصي على الموقع، كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يوميا على بريد المستخدم، وتهدف من وراء ذلك إلى ربط المستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة خلال الاستخدام، حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الالكتروني من مواقع أخرى¹.

3- مميزات الصحافة الالكترونية.

اتفق العديد من الباحثين على الصحافة الالكترونية حمل سمات الصحف المطبوعة، وتقوم بالدور الذي تقوم به كما أنها تحمل سمات الصحف المسموعة والمرئية (الاذاعة والتلفزيون)، وهي تتفوق على الصحافة العادية في كونها تسمح لجمهورها باختيار الوقت المناسب لهم وذلك فإن الصحافة الالكترونية تتميز عن غيرها بما يأتي:

تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصور الفوتوغرافية كما هو الحال في الصحافة المطبوعة أو حتى الحركة والصوت، كما في الإذاعة والتلفزيون فقد أصبح الخبر الالكتروني يجمع كل هذا.

تعدد المصادر وتنوعها:

إذ لم يعد القراء أو المستخدم مكرهاً على التعامل فقط مع الأخبار التي يجمعها مندوبو وسيلة واحدة فقط، ولكن بإمكانه التنقل بين المواقع للتعرض إلى مختلف الروايات في الحدث الواحد.

¹- سعيد، الغريب. الصحافة الالكترونية والورقية. دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2000، ص

التحديث المستمر للصحيفة والأخبار على مدار الساعة، أي إمكانية البث والتوزيع على مدار 24 ساعة يومياً.

إمكانية البحث داخل الأرشيف الإخباري: أي أن القارئ يستطيع أن يعود نفسه إلى خدمة الأرشيف لمعرفة خلفيات الموضوع وحديثه¹.

إمكانية إنتاجها بناءً على طلب القارئ أو مستخدم: وبالتالي إمكانية تعديلها حسب رغبات القراء، ولا يتوافر هذا في الصحف الورقية.

سهولة الوصول إلى نوعيان معينة من الأخبار من خلال نظام (خريطة الموقع).

ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في مواقع أخرى، وإذ يستطيع القارئ أن يتوسع في قراءة الموضوع من روابط أخرى.

إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد الخاص بالمستخدم من خلال الاشتراك².

أنها موجودة ضمن إطار موقع معين (Website) ويمكن لكل من يملك البنية التحتية أن يتصفحها وله حرية قراءة أي جزء وتكبيره وتصغيره والتخاطب الالكتروني مع كاتبه.

للقارئ حرية القراءة في أي وقت يشاء، مع إمكانية تخزينها واسترجاعها.

¹ - عبد الرزاق، محمد الدليمي، المرجع سابق. ص 225.

² - علاء الدين، الناطورية. مدخل إلى الصحافة الالكترونية. ط1. عمان. دار زهرة للنشر والتوزيع. 2013، ص 139

أن الوحدة الأساسية للجريدة الالكترونية هي الموضوع المطروح وليس الصفحة، حسب الترتيم المعروف بالصفحة المطبوعة.

لا توجد مشكلة مساحة في الصحيفة الفورية الالكترونية.¹

المطلب الرابع: سلبيات وإيجابيات الصحافة الالكترونية:

1/ إيجابيات الصحافة الالكترونية:

- ✓ قدرة على اختصار المسافات وتجاوز الحدود السياسية.
- ✓ قدرة على تجاوز مقص الرقيب.
- ✓ سرعة تداول البيانات على الانترنت وسهولتها.
- ✓ تحقيق التفاعلية بين الكاتب والقراء ويجعل القراء إيجابيين في تعاملهم مع المادة المكتوبة.¹
- ✓ تتيح المجال لكل صاحب فكرة أو رأي أن يطرح ما لديه.
- ✓ عدم حاجة الصحف الالكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الالكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.

2/ سلبيات الصحافة الالكترونية:

- ✓ الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح و حدين قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العام وقد تدفعه إلى الخسارة.
- ✓ عدم خضوعها للرقابة.
- ✓ عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
- ✓ كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.
- ✓ تدخل هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد.

¹ - عبد الرزاق، محمد الدليمي، المرجع سابق. ص 226.

² - عبد الأمين، مويت الفيصل. الصحافة الالكترونية ففي الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، 2006، ص 117.

- ✓ مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية².
- ✓ عدم التمييز بين الصحف الالكترونية وخاصة التي تعتمد على صحفيين المتطوعين بصياغة جيدة للأخبار والمعلومات والمطبوعات فهي تنشر ما يأتي لها، دون وجود دليل أو التأكد من مصداقية أو حقيقة.

المبحث الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية.

نشأت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي في أقرب لأن يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع، وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء وبأقل التكاليف.

وبذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت آفاقا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن¹.

كما عرفت الصحافة محاولات في بداية الثمانينات، وذلك باستخدام خطوط videotex لإرسال الصحف بطريقة الفيديو تكس والتلفون ليتم استقبالها على شاشات التلفزيون أو شاشات الكمبيوتر في المنازل مقابل اشتراك شهري، ولكن انخفاض وضوح الصورة بالإضافة إلى بطء الاستعراض جعل قراءة الصحف عملية صعبة، وكان استقبال الصحيفة الورقية أرخص كثيرا من استقبالها بهذه الطريقة².

¹ علي عبد الفتاح. الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية. دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. 2013، ص 12.

² علي عبد الرحمن، عوفد. صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات، دط. كلية الاتصال والدراسات والبحث العلمي، 2003، ص 60.

ويعود تاريخ بداية الصحافة الالكترونية إلى عام 1976 حيث جاءت نتيجة تعاون بين مؤسستي "IBA" الإخبارية وبنديتبرودكا ستينغ أوتوريني "IBA" ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل "RACL".

وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام برستل قدمتها مؤسسة بريتش تكفون أوثيريتي.

وعلى الرغم من أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب، إلا أن الأمر تغير كلياً مع بداية التسعينات الذي جعل معه تطورات هائلة على جميع المستويات، وإذا كان نجاح خدمة التليتكست مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون، فإن نجاح الصحيفة الالكترونية مرتبط مباشرة بتوفر أجهزة الكمبيوتر وتطور البرامج التي تسهل الوصول إلى الانترنت والتعامل معها.

كانت الانترنت حتى مطلع التسعينات من القرن الماضي مجرد شبكة تربط أجهزة الحاسوب الآلي وتستخدم في نقل وتبادل المعلومات بين الإدارات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية "world wide web" وظهر شركات مزودي خدمات الانترنت للأفراد عن طريق الاشتراك، تزايد الاستخدام الجماهيري للانترنت، وتحولت بالفعل إلى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والجماهيري في آن واحد¹.

وعندما أصبحت الانترنت ظاهرة وخرجت من إطار الاستخدامات الحكومية والجامعية المحدودة، ظهر ما يسمى بالنشر الالكتروني للصحف والمجالات ومواقع المعلومات والأخبار، وبدأت الصحف في

¹ - ماجد سلمان تران. الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، دط. الدار المصرية اللبنانية. 2008، ص 101.

الخروج إلى الأنترنت بدوافع عديدة لعل من أهمها محاولة الاستفادة من التقنية الجديدة لتعويض الانخفاض المتزايد في عدد قراءها وفي عائدات الإعلان¹.

ورغم عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشوء أول صحيفة الكترونية، فإنه يمكن القول أن صحيفة هيلزنبورجدايلاد (helznbuzdaghled) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الأنترنت. 1990²

وفي عام 1994 دشنت صحيفتا "ديلي تليجراف" و "التايمز" البريطانيتين نسختهما الالكترونية على الأنترنت وتضمن موقع التايمز ندوة نقاش تفاعلية إلا أنها كانت خدمة نصية متواضعة لم يتم تضمينها تقنيات الويب الواحد.

وخلال وقت قصير للغاية انتشرت الصحف الالكترونية على شبكة الأنترنت حتى أن عددها قد زاد من 154 صحيفة بداية 1996 إلى 1562 صحيفة في أكتوبر من العام نفسه. وبالمقابل شهدت صناعة الصحافة الأمريكية اختفاء 44 صحيفة يومية في الفترة من 1995 إلى 2000.

¹ حسن نصر. الأنترنت والإعلام والصحافة الالكترونية. دط. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت. 2003، ص 91.

² نجوى عبد السلام فهمي. تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية، الواقع والآفاق المستقبل. المجلة المصرية للبحوث والإعلام، 1998، ص 205.

المطلب الاول: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر.

دخلت الصحافة الجزائرية مرحلة ما يعرف بالنشر الالكتروني سنة 1995م، أين ظهرت أول صحيفة على الانترنت، ومنذ هذا التاريخ أخذت الصحف تظهر شيئاً فشيئاً، إلى أن أصبحت الانترنت تزخر بالعديد منها بكل أنواعها حيث عرفت الجزائر من سنة 1997م نشوء علاقة بين الصحافة الوطنية والانترنت عن طريق النشر الالكتروني ابتداء من جريدة "الوطن" لأن إنشاء موقع¹.

تعد جريدة "**Alegria interface**" هي الجريدة الالكترونية الأولى عبر شبكة الانترنت أسسها أحد الإعلاميين "**نور الدين خلافي**" وهو صحفي سابق بجريدة "**lanation**" وهي في الأصل كانت عبارة عن نقطة لإصدار جريدة مستقلة عام 1996م تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "sida" ثم تم التخلي لاحقاً عن الفكرة وتحول المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة عبر شبكة الانترنت إختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والإنجليزية في مجال النشر الالكتروني ويرى "جوفان" وهو أحد السويديين أنه لولا الانترنت لما تمكنا من الصدور أبداً.

وتمول الصحيفة من قبل وكالة سيدا ومساعدة مركز "ألفابالم" الدولي².

انطلقت جريدة "**الجيري أنترفاش**" في العمل في نوفمبر 1999، وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير فحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية، وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين إلى مرة واحدة كل أسبوع، تعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد

¹— هاني راهب. مجلة العربي. العدد 443، (د.م.ن) أكتوبر 1999، ص 66.

²— محمد شطاح. قضايا الإعلام في زمن العولمة: التكنولوجيا والإيديولوجيا، الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع، 2006، ص 125-126.

بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنت 1995/09/09 وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر أنشأت موقعها في 1997/02/16 ويضم نسخا من مواقع الجمهورية، المساء "مصر اليوم" تلتها جريدة الشعب في أول أكتوبر 1997، ثم تبعتها جريدة الأهرام الصباحية في عام 1998.¹

أما الجزائر فكان سبق الجريدة "الوكن elwatan باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997 ثم جريدة liberte في جانفي 1998 فجريدة اليوم باللغة العربية في فيفري 1998 وتلتها جريدة الخبر باللغة العربية وهي لأكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر ذلك الوقت².

الملاحظة على الساحة الإعلامية الجزائرية أنه تأخرت الصحف الورقية من الظهور على شبكة الأنترنت مقارنة بالدول العربية، وهذا راجع لعدة صعوبات كانت تعاني منها شبكة الأنترنت في مجال التحرير على شبكة الأنترنت وهذا ما جعل الصحافة الالكترونية تتأخر نوعا ما في الجزائر³.

الجدول الآتي يوضح تتابع إنشاء المواقع الالكترونية لأهم الصحف في الجزائر:

الصحيفة	الموقع	تاريخ إنشاء الموقع	الملكية
Elwatan	www.elwatan.com	نوفمبر 1997	مستقلة
Liberté	www.libetré.alger.com	جانفي 1998	مستقلة
اليوم	www.elyoum.com	فيفري 1998	مستقلة
الخبر	www.elkhabar.com	أفريل 1998	مستقلة
الشعب	www.eli.chaab.com	جوان 1998	عمومية

¹- محمد شطاح. قضايا الإعلام في زمن العولمة، نفس المرجع، ص 128.

²- حسني محمد نصر. الأنترنت والإعلام، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003، ص 55.

³- جمال بوعجيمي بلقاسم برون. الصحافة الالكترونية في الجزائر: واقع وآفاق مؤتمر صحافة الأنترنت في العالم الواقع والتحديات (دط)، جامعة الشارقة. كلية الاتصال 23/22 نوفمبر 2006. ص 338.

عمومية	جويلية 1998	www.elmoudjahid.com	Elmoudjahid
مستقلة	أكتوبر 1998	www.lenatin.dz.com	Lenatin
مستقلة	نوفمبر 1998	www.lesoir.com	Le soir d'algerie
مستقلة	مارس 2000	www.elacil.com	El acil

ابتداءً من 2000 إلى غاية 2010 تعددت الجرائد الالكترونية في الجزائر على شبكة الأنترنت وفي مختلف التخصصات والميادين وتطورت مواقعها، وأصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع، وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية تمتلك موقعا الكترونيا عبر النت، بالإضافة إلى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات، ومن بين الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة الأنترنت نجد¹:

"El moudjahid, elwatan, hirizons, infosoir, l'authentique, l'échod'oran, l'expression, la dépêche de kabylie, lanouvelle, république, la tribune, le couvriér d'algerie, le jeune indépendant, le jour d'algerie, le magheb, le quotidien d'oran, le soir d'algerie, liberté".²

¹— محمد شطاح. قضايا الإعلام في زمن العولمة، المرجع السابق، ص 128.

²— جمال بوعجيمي، بلقاسم بروان. الصحافة الالكترونية في الجزائر: واقع وآفاق مؤتمر صحافة الأنترنت في العالم الواقع والتحديات (دط)، جامعة الشارقة، كلية الاتصال 23/22 نوفمبر 2006. ص 338.

المطلب الثاني : نشأة الصحافة الالكترونية في الوطن العربي

أدت التطورات الايجابية في استخدام الانترنت إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب إلى الدخول في عالم النشر الالكترونية فمذ السنوات الأولى لظهور الشبكة العالمية فكر الناشرون العرب في استثمار النشر على الخط المباشر، حيث شجعهم على ذلك ازدياد أعداد القراء الذين ارتبطوا بالانترنت، فقد أصبحت قراءة رؤوس الموضوعات في بعض الصحف العربية التي تنشر يومياً في الانترنت موديل العصر.

وتعتبر صحيفة الشرق الأوسط أول جريد عربية أنشأت موقعاً لها على شبكة الانترنت وذلك في 05 سبتمبر 1995 وكانت عبارة عن نسخة الكترونية المحتوى الصحيفة الورقية المطبوعة تم تليها صحيفة النهار اللبنانية في جانفي 1996 ثم الحياة في جوان 1996 ثم جريدة السفير اللبنانية في أواخر عام 1996.

ومن بين الصحف العربية الأخرى التي حرصت على إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت نجد صحيفة الرؤية القطرية التي أصدرت أول نسخة لها في سنة 1997 وتوالت بعدها الصحف في الوطن العربي في الولوج إلى عالم الكويتية الأيام البحرين، الدستور، البيان، الأردنيين وصحيفة الوطن و " élrèkil" الجزائريتين.

شهد العامان (2000-2001) دخول أعداد متزايدة من الصحف العربية في مجال النشر الالكترونية على الانترنت وتزامن هذا التطور مع تطوير صحف أخرى لمواقعها تطويراً ملموساً حتى وصل مستوى البعض منها إلى مستوى الصحف الالكترونية العلمية.¹

¹ - طفية خليفة، بن مسعود، الصحافة الالكترونية، ط1. ليبيا، منشورات اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة، 2008، ص120.

وحالياً تتوفر معظم الصحف العربية على الانترنت بشكل أو بآخر قد يتوافق وقد لا يتوافق مع مفهوم الصحيفة الالكترونية حيث أن الصحيفة الالكترونية العربية دخلت ميدان الصحافة الالكترونية إلا أنها لا تزال تفتقد إلى الكثير من المزايا التي تتصف بها الصحيفة الالكترونية فبعض الصحف الالكترونية لا تتوفر بشكل يومي على الانترنت والبعض الآخر يتيح الكترونياً بعض ما ورد في الطبعة اليومية الورقية وهناك قلة من الصحف الالكترونية العربية تلتزم بالإصدار الالكتروني من دون مشاكل أو نواقص.¹

ويشير بعض الباحثين في الصحافة الالكترونية أنه على الرغم من تنامي وتزايد إعداد الصحف العربية على شبكة الانترنت إلا أن الحضور لا يتماثل مع النمو الهائل الذي يشهده العالم في مجال النشر الالكتروني والتطور السريع لتكنولوجيا الاتصال وعدم القدرة على مواكبة هذه التطورات بالسرعة المطلوبة، حيث أن عدد الصحف العربية المطبوعة على الورق يفوق بكثير تلك المتوفرة الكترونياً على الانترنت ولكن هذا الأمر لن يطول حتى يتقلص الفارق إلى أدنى مستوى لأن الاندماج والترابط بين الصحيفة المطبوعة على الورق ونسختها المتوفرة الكترونياً على شبكة الانترنت أمر لا يمكن تجنبه في المستقبل.²

ويرى آخرون أن الصحافة الالكترونية في الوطن العربي تواجه جملة من التحديات حصرها عادل الأنظار بعدم وجود صحافيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الالكترونية بما يعنيه ذلك من معرفة تامة بتقنيات الكمبيوتر والانترنت ومن مشكلة قلة البرامج الداعمة للغة العربية وعدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة وضعف التميزن بالإضافة إلى الأمانة الالكترونية والمعلوماتية.

¹ - شريف درويش اللبان الصحافة الالكترونية، مرجع سابق، ص101.

² - عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مرجع سابق، ص213.

المطلب الثالث: نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها في العالم.

ظهرت الصحافة الالكترونية وتطورت كنتاج لشبكة الأنترنت العالمية التي تقف رمزا واضحا لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن، وقد جاءت ثورة المعلومات كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى¹.

ويعود الفضل في المزج بين تكنولوجيا الحاسبات واتصالات إلى ما يعرف بالتقنية الرقمية.

وقد التقت ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات متعددة بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية الراديو والتلفزيون والصحف التي تعرضت جميعا لتهديدات متعددة من جانب وسائل الإعلام الجديدة التي بدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض من خلال شبكات الكمبيوتر سواء الشبكات المحلية أو الشبكات الدولية، ومن أبرز النظم ووسائل الإعلام الاتصال الجديدة شبكة الأنترنت وغيرها من شبكات الخدمات التجارية الفورية، وما تنظمه هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة واللون والتأثيرات الصوتية وغيرها، وخير مثال على وسائل التعبير هذه هو الصحافة الالكترونية

"Electronicjournalism".

وكانت صحيفة (هيلز نبورجداجلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990 وفي المدة من عام 1990 حتى عام 1995 اتجهت أكثر من 750 صحيفة في عالم إنتاج إصدارات الكترونية تبث عبر شبكة الانترنت. وازداد هذا العدد إلى 2000 صحيفة 1996، وفي عام 1994 دخلت صناعة الصحافة عالم الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة

¹— عبد الأمير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ص42.

ومتزايدة، وخاصة مع توفير خدمة الانترنت مجاناً في الولايات المتحدة الأمريكية وبلاد العالم المتقدم، بحيث أصبحت الصحافة جزءاً من تطور وتوزيع شبكة الانترنت.

لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم إلى التحول إلى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الانترنت، ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996 وقد بلغ عدد الصحف عام 2000 على الانترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم، كما أن حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صفحاتها على الانترنت.

حيث بدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الانترنت خلال عامي 1994-1995 حيث زاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995 ثم إلى 368 في منتصف عام 1996.

وتعد صحيفة (الواشنطن بوست) أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعاً كلف تنفيذه عشرات الملايين قامت من خلال عام 1994 ببث العديد من موضوعاتها مقابل بدل شهري لا يتجاوز العشر دولارات، ويتضمن نشرها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث.¹ وأطلق على هذا المشروع (الخبر الرقمي) وكان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف الالكترونية التي خلت أول مرة في تاريخها عن الورق والأخبار والنظام التقليدي للتحليل والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز وقيود.

¹ - عبد الأمير موييت الفيصل. الصحافة الالكترونية في الوطن العربي. مرجع سابق ص 44

ولم يكن هذا المشروع سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات وظهور نظم وسائط الإعلام المعدة وما تحقق من تنام لشبكة الانترنت عمودياً خاصة في الغرب، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات ومنها معلومات إخبارية متخصصة.¹

فهذه الشبكة الحديثة أحدثت بالفعل ثورة في مجال الاتصالات والوسائل الإعلامية المختلفة وأحدثت قفزة كبيرة ومتطورة في نقل المعلومات للصحف.

ففي شهر نيسان في عام 1997 تمكنت صحيفيا اللوموند والليبراسيون من إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية.

الصحفيتان صدرتا على مواقعها في الانترنت كما أن الصحفيتين مارسوا عملهم اليومي بشكل طبيعي إلا أن كلا منهم شعر بضرورة تقديم شيء جديد وإضافي لأن العلاقة مع القارئ كانت مختلفة بعض الشيء هذه المرة.

ويبدأ وأن هذه الحادثة كانت لها أثر إيجابي من أجل تطوير الصحف الفرنسية على شبكة الانترنت.

¹ - طفيفة. خليفة بن مسعود، الصحافة الالكترونية. مرجع سابق. ص 93

المطلب الرابع: صعوبات الصحافة الالكترونية.

1. ضعف الموارد المادية للمواقع الإخبارية الصحفية، وبالأخص المستقلة والتي ترغب في المنافسة ولا تجد المال الكافي من أجل القدرة التشغيلية، إضافة إلى أن الشركات التجارية من القطاع الخاص عموماً لم يؤمن بعد امكانية الإعلان على المواقع الإخبارية وأن فعلت بعض الجهات ذلك فإنها تدفع مبالغ ضئيلة لإعلانات تظل فترة طويلة في الموقع المعين وأحياناً يكون تصميمها ثقيلاً وتؤثر على تصفح الموقع¹.
2. غياب الأنظمة المنظمة للعمل وكذلك ضعف الرقابة، وفي هذا السياق تبرر أيضاً قضية التشريعات الصحفية التي تتحكم في عمل في الصحافة الالكترونية وحاضر مازالت معظم الدول العربية تطبق قوانين المطبوعات الورقية على المواقع الالكترونية.
3. صعوبة التمويل.
4. المنافسة الشديدة على الأنترنت، وبرز دور المواقع الإعلامية الشخصية والشعبية، ومواقع التواصل الاجتماعي على المستوى الشعبي.
5. غياب التخطيط نوعاً ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها.
6. وعدم توفر الامكانيات التقنية في الدول النامية².

¹— علي عبد الفتاح. الصحافة الالكترونية، مرجع سابق، ص 33.

²— زيد منير سليمان. الصحافة الالكترونية، مرجع سابق . ص 62.

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن الصحافة الالكترونية تعتبر من الوسائل الإعلامية الحديثة مقارنة بوسائل الاعلام والأخرى فقد شكلت ظاهرة جديدة ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن جهة أخرى تقدمت عملا إعلاميا متميزا وفعالا، ومكنت لمستخدميها التعرض للكم الهائل من المعلومات والبيانات في مختلف المجالات ويعود ذلك لتطورها المستمر وتعدد أنواعها والخدمات التي تقدمها.

الفصل الثالث: التطبيقي

دراسة ميدانية حول اتجاهات الطلبة
الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية

تمهيد :

بعد تعرضنا للإطار النظري ندخل إلى القسم التطبيقي الذي نعرض فيه نتاج البيانات التي قمنا بها في الدراسة الميدانية مع عرض وتحليل أهم بيانات الدراسة وذلك من خلال تحليلي النتائج التي أسفرت عنها الدراسة المسحية التي شملت الاستمارة كأداة يتم من خلالها تصنيف البيانات وتدوينها وعرضها في جدول خاصة، وهذه الأخيرة لها أهمية كبرى في توفير المادة العلمية التي تمدنا بالحقائق والمعلومات عن المبحوثين فيما يخص دراستنا هذه تحت عنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية

المبحث الأول : بطاقة فنية حول البيانات والمعلومات الخاصة باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية.

المطلب الأول : خطوات العمل الميدانية.

إن عملية اختيار أدوات الدراسة التي تسمح بجمع البيانات و المعلومات حول موضوع " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية " ، والتي تحكمها طبيعة الموضوع والمناهج المستخدمة، وبعد استطلاعنا للفصول النظرية تم إجراء المراحل الخاصة للدراسة وذلك عن طريق استخدامنا لمجموعة من الأدوات التي مكنتنا من جمع المعلومات حول الموضوع، وتتضح خطوات العمل في:

المرحلة الأولى: اعتمدنا في موضوعنا هذا على استطلاع رأي، حيث قمنا باختيار عينة عشوائية من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة كنموذج وقدمنا لهم مجموعة من الأسئلة المجهزة حول اتجاهاتهم نحو الصحافة الالكترونية ، المراد منها جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث.

المرحلة الثانية: من خلال هذه المرحلة قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات لعينة عشوائية من الطلبة، كما قمنا بفرز البيانات الإحصائية وذلك بتدوينها في جداول حتى تسهل علينا عملية التحليل والتقسيم.

منهج و أدوات البحث:

- **منهج البحث :** في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي نعتمد فيه على وصف البيانات الإحصائية و تحليل ظاهرة الدراسة عبر تحليل عناصر الاستبيان.
- **تحديد عينة البحث و خصائصها:** لقد شملت عينة بحثنا بالتحديد على: **30 فرد .**
- **الأدوات الإحصائية :** اعتمدنا في هذه الدراسة على برنامجين :
- برنامج الحزم الإحصائية SPSS للدراسة الإحصائية و تحليل أسئلة الاستبيان.
- برنامج الإكسل "Excel" من أجل إنشاء البيانات.

فيما يلي سوف نقوم بعرض أهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة اعتمادا على الجداول و الرسومات البيانية بصورة أوضح و أدق.

المطلب الثاني : عرض و تحليل نتائج الاستبيان.

المحور الأول:محور البيانات الشخصية

للتعرف على توزيع مفردات الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية وجاءت النتائج كما يلي:

1. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس :

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
ذكر	15	50
أنثى	15	50
المجموع	30	100

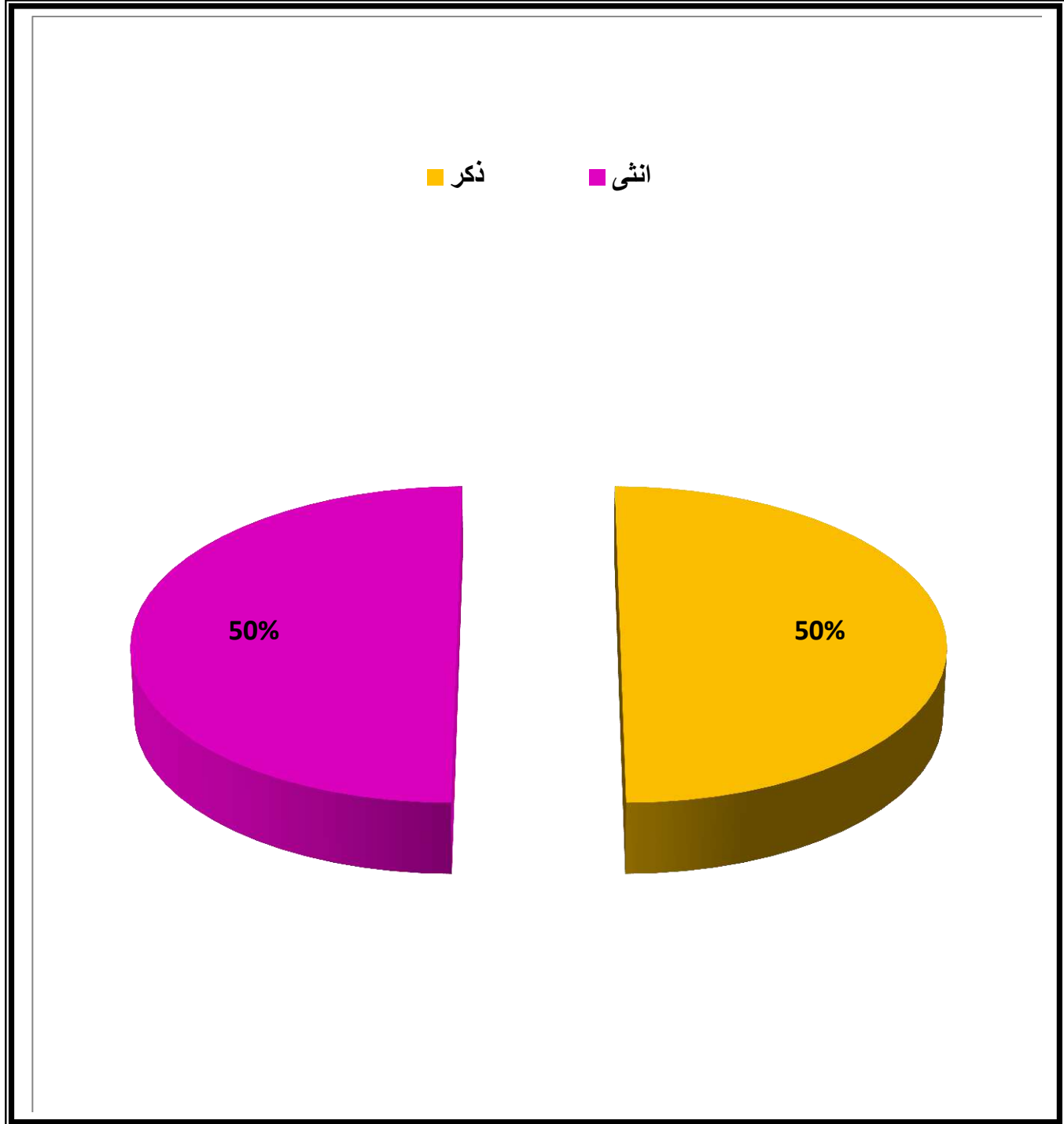
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ما يلي :

- إن العينة المستهدفة منقسمة بالتساوي بين الجنسين " ذكور " و «إناث», بحيث أن نسبة "الطلبة" تشكل

نصف العينة بـ 50% , و نسبة "الطالبات" تمثلن النصف الآخر للعينة المدروسة بـ 50%.



الشكل 01 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الجنس .

2. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن:

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
من 22 الى 25	26	87
من 18 الى 21	02	06,50
من 25 فما فوق	02	06,50
المجموع	30	100

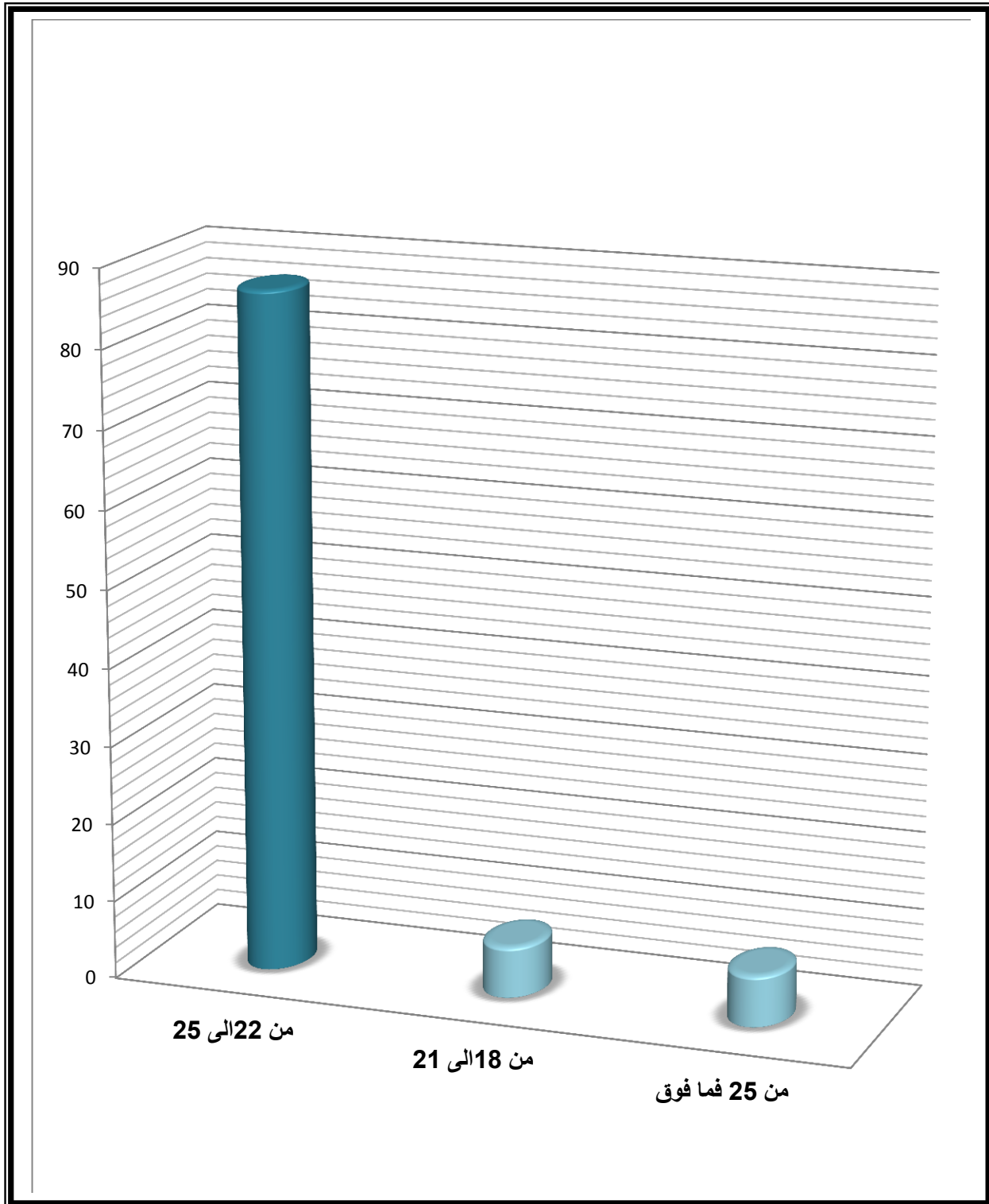
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ما يلي :

- أن اغلب الطلبة من أفراد العينة المستهدفة تتراوح أعمارهم " بين 22 سنة إلى 25 سنة " , و ذلك بنسبة كبيرة جدا تقدر بـ 87 % من مجموع أفراد العينة , و هذا طبيعي حيث أن سن الطالب الجزائري في الوضع العادي بين المستوى الدراسي " ليسانس و ماستر " و هو نفس مستوى العينة المدروسة يكون " بين 22 سنة إلى 25 سنة " .

- تليها نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم " بين 18 سنة إلى 21 سنة " و " أكثر من 25 سنة " , بنسبتين ضئيلتين و متساويتين تقدران بـ 06,50 % من مجموع أفراد العينة لكليهما.



الشكل 02 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير السن.

3. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي:

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

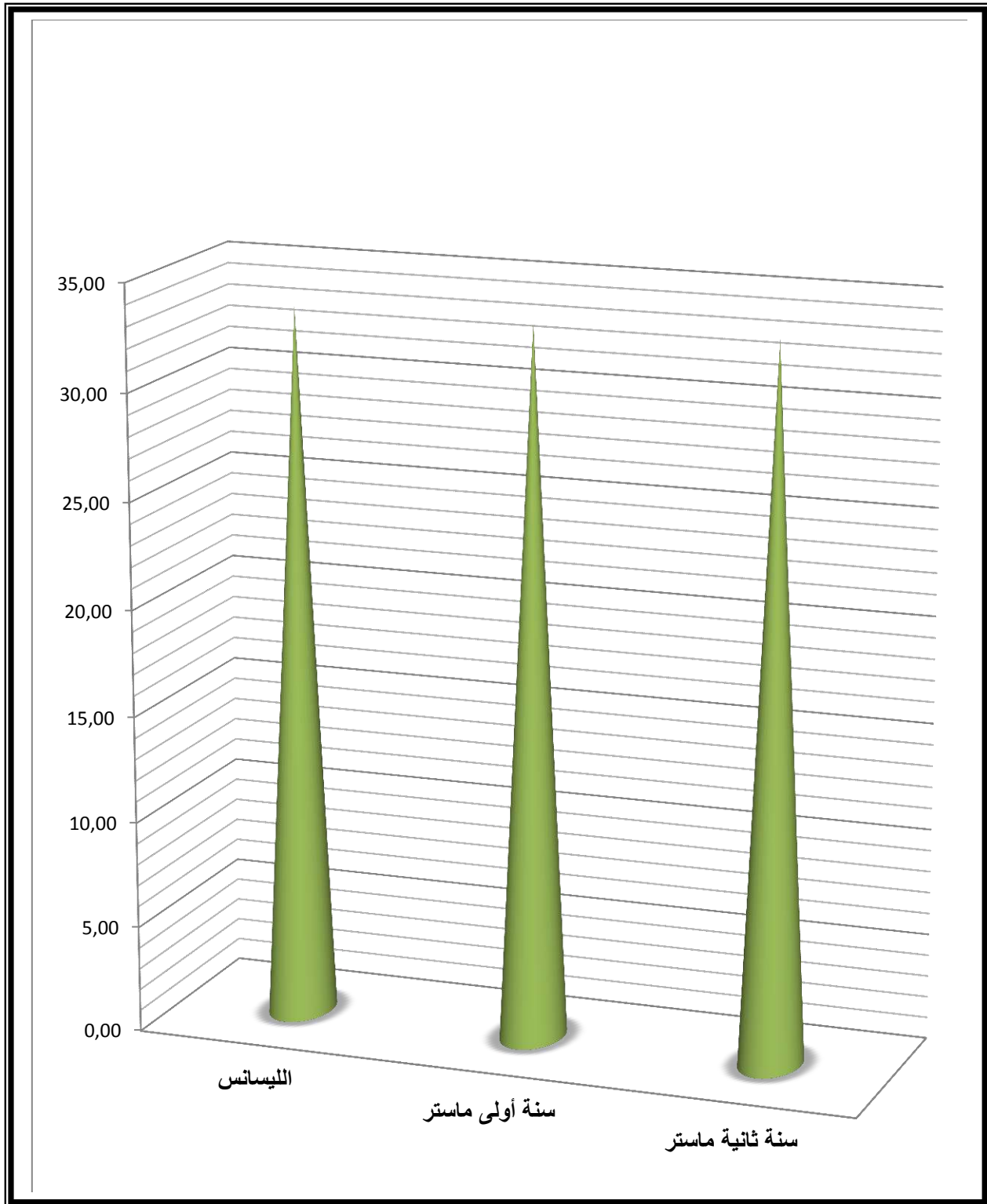
المستوى الدراسي	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
الليسانس	10	33,33
سنة أولى ماستر	10	33,33
سنة ثانية ماستر	10	33,33
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي ما يلي :

- أن طلبة أفراد العينة المستهدفة يمتلكون مستوى علمي يتراوح بين " ليسانس " , " سنة أولى ماستر " و " سنة ثانية ماستر " بنسب متساوية , بحيث أن كل فئة تمثل الثلث أي ما يقارب 33% من أفراد العينة المستهدفة.
- يجدر للإشارة أن العينة المدروسة متساوية النسب بين " الجنسين " و متساوية النسب في " مستوى علمي " , و هذا الإيجابي حيث أن العينة المستهدفة ستمثل كل المجتمع الطلابي " ذكور و إناث " و بمختلف مستوياتهم أحسن تمثيل.



الشكل 03 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

4. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة العائلية:

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية.

الحالة العائلية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
أعزب	28	93
متزوج	02	07
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

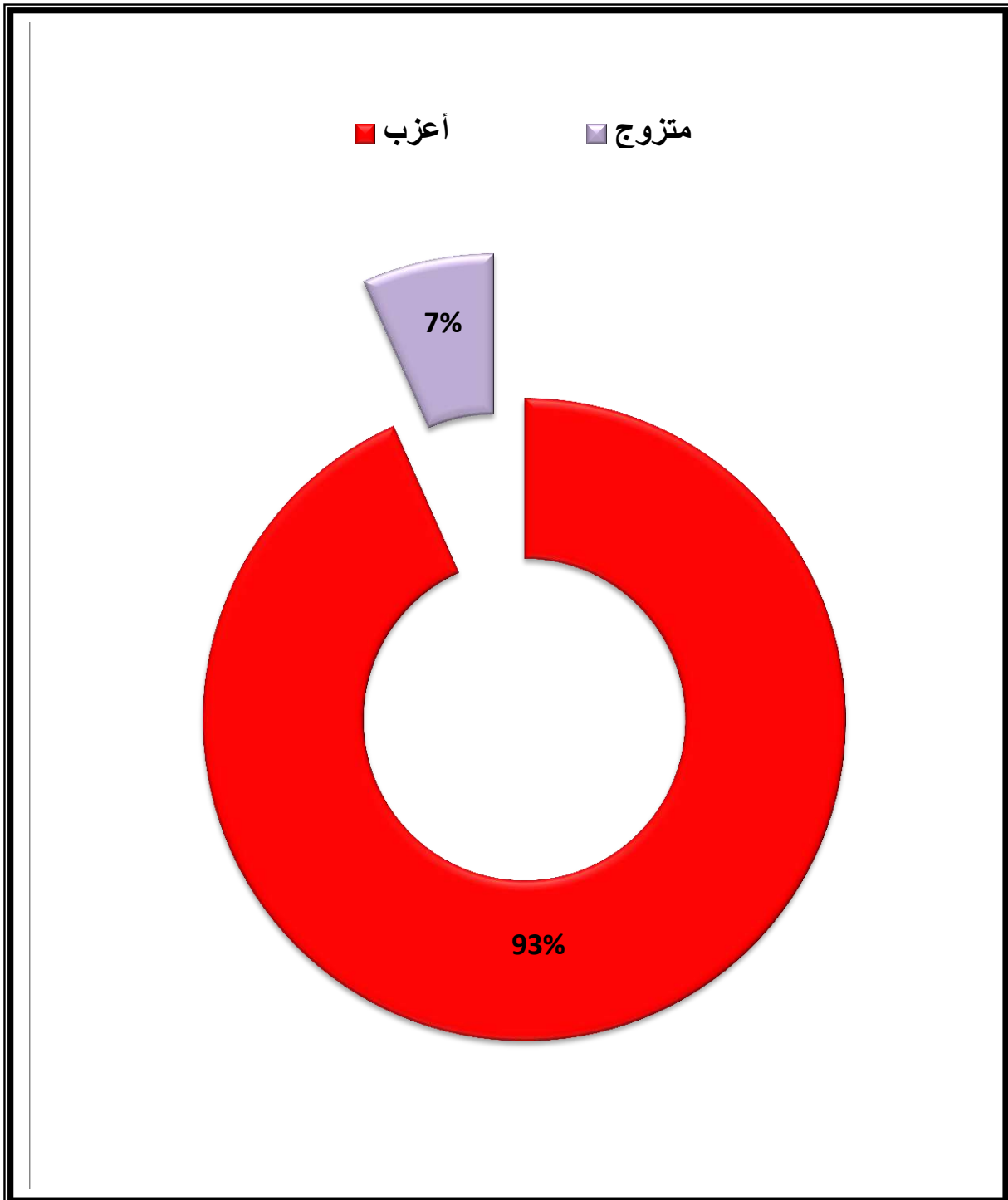
تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية ما يلي :

- أن الأغلبية الساحقة من طلبة أفراد العينة المستهدفة " عزاب", و ذلك بنسبة كبيرة جدا تقدر بـ 93 %

من مجموع أفراد العينة, و هذا طبيعي جدا حيث أن معظم الطلبة في الجزائر و في مختلف الجامعات " عزاب".

- تليها نسبة الطلبة " المتزوجون ", بنسبة ضئيلة جدا و لا تعكس واقع اغلب الطلبة في الجزائر مقدرة بـ 07

% من مجموع أفراد العينة.



الشكل 04 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية.

المحور الثاني: علاقة الطلبة الجامعيين مع الانترنت.

5. هل تستخدم شبكة الانترنت ؟

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام الانترنت.

استخدام الانترنت	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
دائما	18	60
أحيانا	10	33
نادرا	02	07
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة الصحفية ما يلي :

- إن أكثر من نصف العينة من الطلبة المستهدفين يستخدمون شبكة الانترنت " دائما " و هذا بنسبة 60

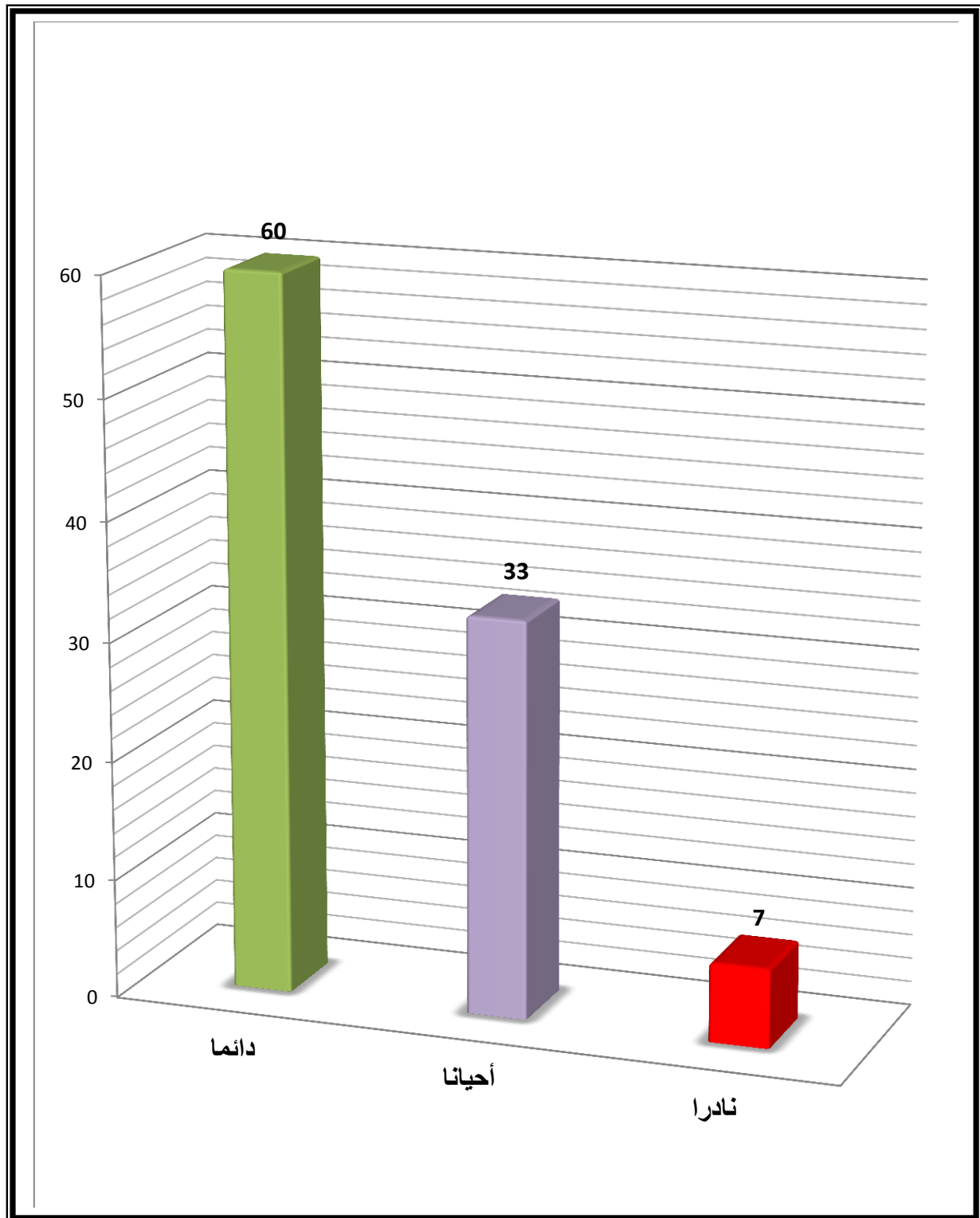
% من مجموع أفراد العينة المستهدفة.

- تليها نسبة معتبرة جدا تمثل ثلث العينة المستهدفة تمثل الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت " أحيانا " و

هذا بنسبة 33 % من مجموع أفراد العينة المستهدفة.

- في الأخير نسبة ضئيلة جدا تقدر بـ 07 % من مجموع أفراد العينة, تمثل الطلبة الذين " نادرا " ما

يستخدمون شبكة الانترنت .



الشكل 05 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير استخدام الانترنت .

6. ما هي الأوقات التي تفضلها للتفاعل عبر شبكة الانترنت ؟

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات استخدام الانترنت .

أوقات استخدام الانترنت	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
مساء	11	37
ليلا	09	30
صباحا	06	20
زوالا	04	13
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات استخدام الانترنت ما يلي :

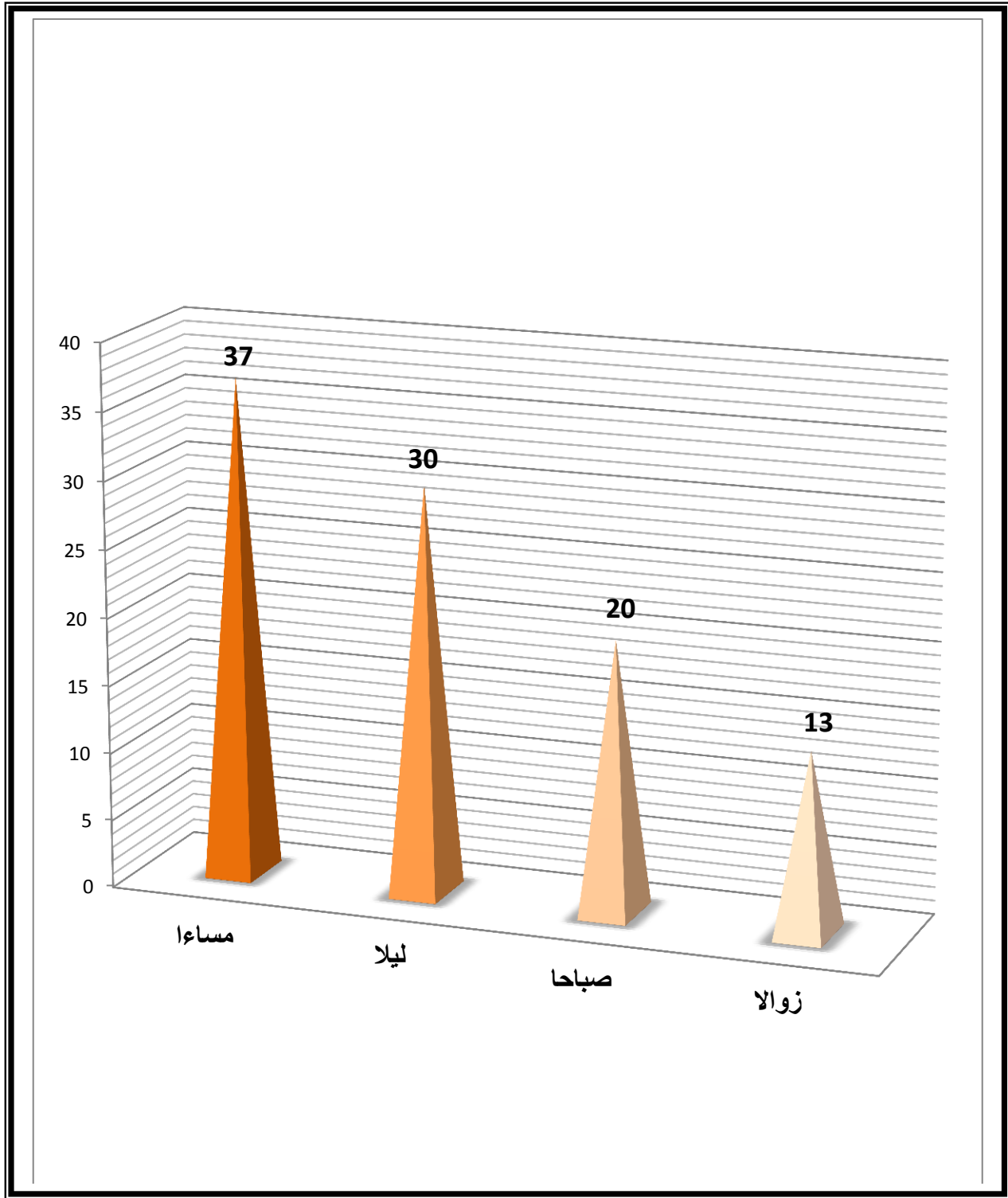
- أن الأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت متفاوتة ومتقاربة بين 20% و 37% من طرف طلبة العينة

المدرسة إلا وقت " الزوال " بنسبة اقل تقارب 13% من مجموع أفراد العينة.

- حيث صرحت فئة تقدر بـ 37% من مجموع أفراد العينة أن "المساء" هو الوقت المفضل لاستخدام الانترنت,

تليها فئة صرحت أن "الليل" يعتبر الوقت المفضل لاستخدام الانترنت بنسبة اقل نسبيا تقدر بـ 30% من

مجموع أفراد العينة , ثم فئة ثالثة تفضل استخدام شبكة الانترنت في "الصباح" تمثل 20% من مجموع أفراد العينة



الشكل 06 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير أوقات استخدام الانترنت .

7. ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في التفاعل على شبكة الانترنت ؟

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام الانترنت في اليوم.

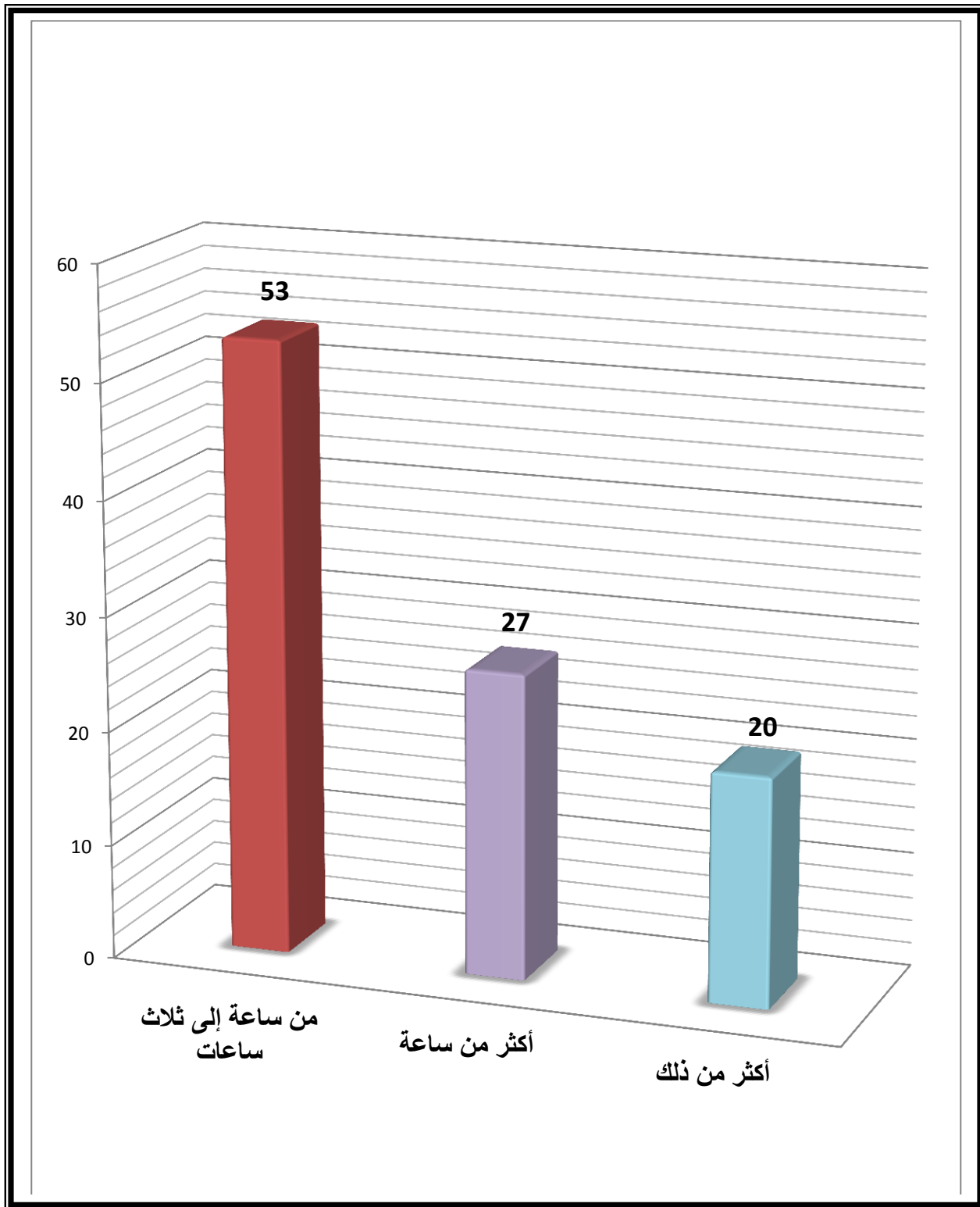
التكرار النسبي (%)	التكرار المطلق	مدة استخدام الانترنت في اليوم
27	08	أقل من ساعة
53	16	من ساعة إلى ثلاث ساعات
20	06	أكثر من ذلك
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام الانترنت في اليوم ما يلي:

- إن أكثر من نصف العينة بقليل من الطلبة المستهدفين يستخدمون شبكة الانترنت " من ساعة إلى ثلاث ساعات " في اليوم و هذا بنسبة 53 % و تمثل الفئة الأكبر من مجموع أفراد العينة المستهدفة.
- تليها نسب معتبرة تقدر ب 27 % و 20 % من مجموع العينة المستهدفة تمثل الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت " لأقل من ساعة " و " أكثر من ثلاث ساعات " في اليوم و ذلك على التوالي.



الشكل 07 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير مدة استخدام الانترنت في اليوم.

8. منذ متى تستخدم شبكة الانترنت ؟

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام الانترنت.

مدة الاستخدام	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
أكثر من سنة	15	50
منذ سنة	12	40
اقل من سنة	03	10
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام الانترنت ما يلي :

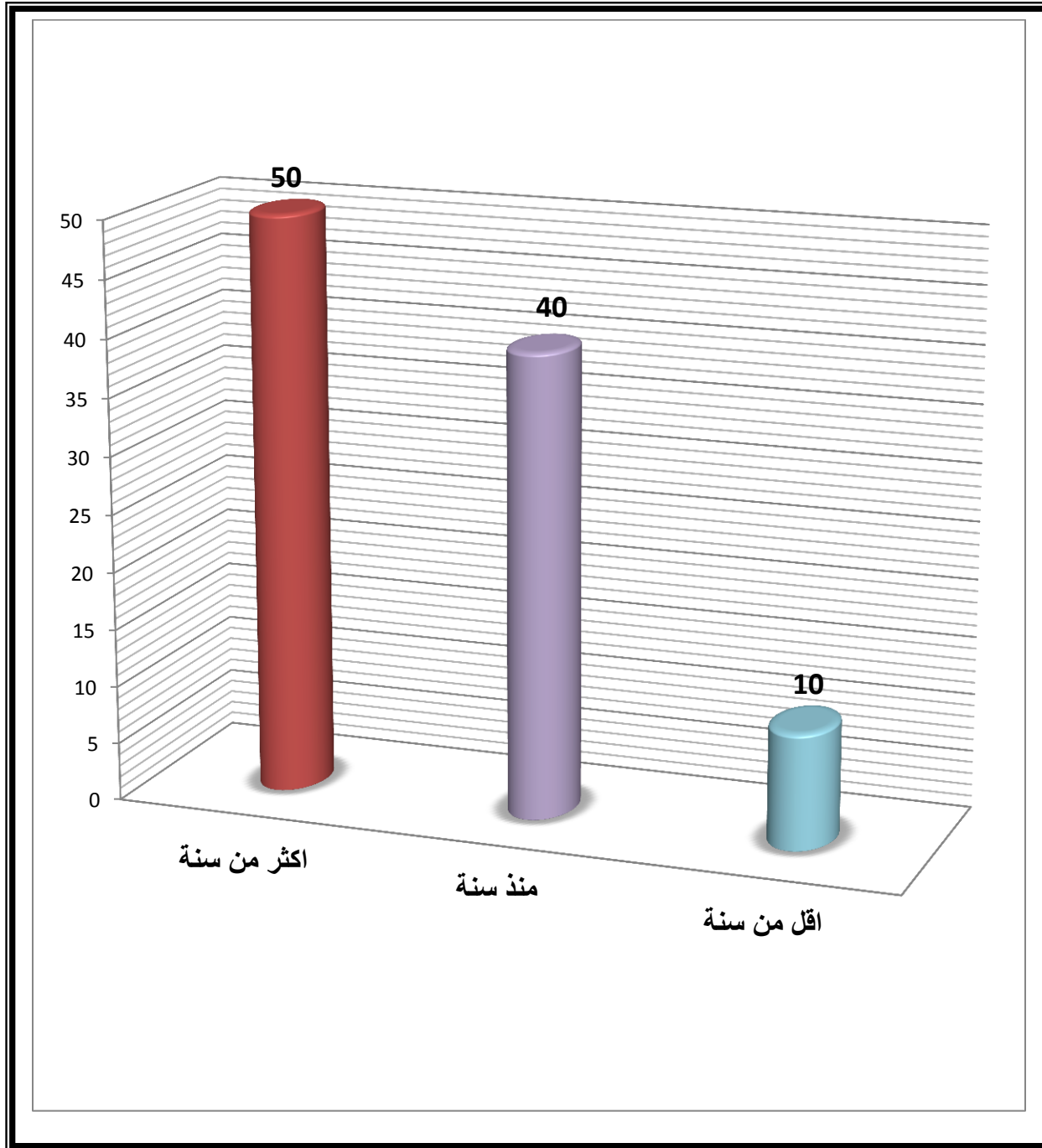
- أن نصف العينة من الطلبة المستهدفين يستخدمون شبكة الانترنت " منذ أكثر من سنة تقريبا " و هذا بنسبة 50 % و تمثل الفئة الأكبر من مجموع أفراد العينة المستهدفة.

- تليها نسب معتبرة جدا تقدر بـ 40% من مجموع العينة المستهدفة تمثل الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت " منذ سنة تقريبا " .

- في الأخير نسبة قليلة مقدرة بـ 07 % من مجموع أفراد العينة, تمثل الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت " منذ اقل من سنة تقريبا " .

يجدر للإشارة أن " أكثر من نصف العينة" من الطلبة المستهدفين يستخدمون شبكة الانترنت " دائما " , و " من ساعة إلى ثلاث ساعات " في اليوم و هذا " منذ أكثر من سنة تقريبا " , كل هذه المعطيات ستمكننا من

دراسة عادات و "اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الالكترونية" و هو موضوع الدراسة بشكل أفضل و مقارب كثيرا للواقع.



الشكل 08 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير مدة استخدام الانترنت.

المحور الثالث: واقع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية.

9. أين تقوم بالاطلاع على الصحيفة الالكترونية ؟

جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحيفة الالكترونية.

مكان الاطلاع على الصحيفة الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
البيت	22	73
مقهى الانترنت	05	17
الجامعة	03	10
العمل	00	00
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

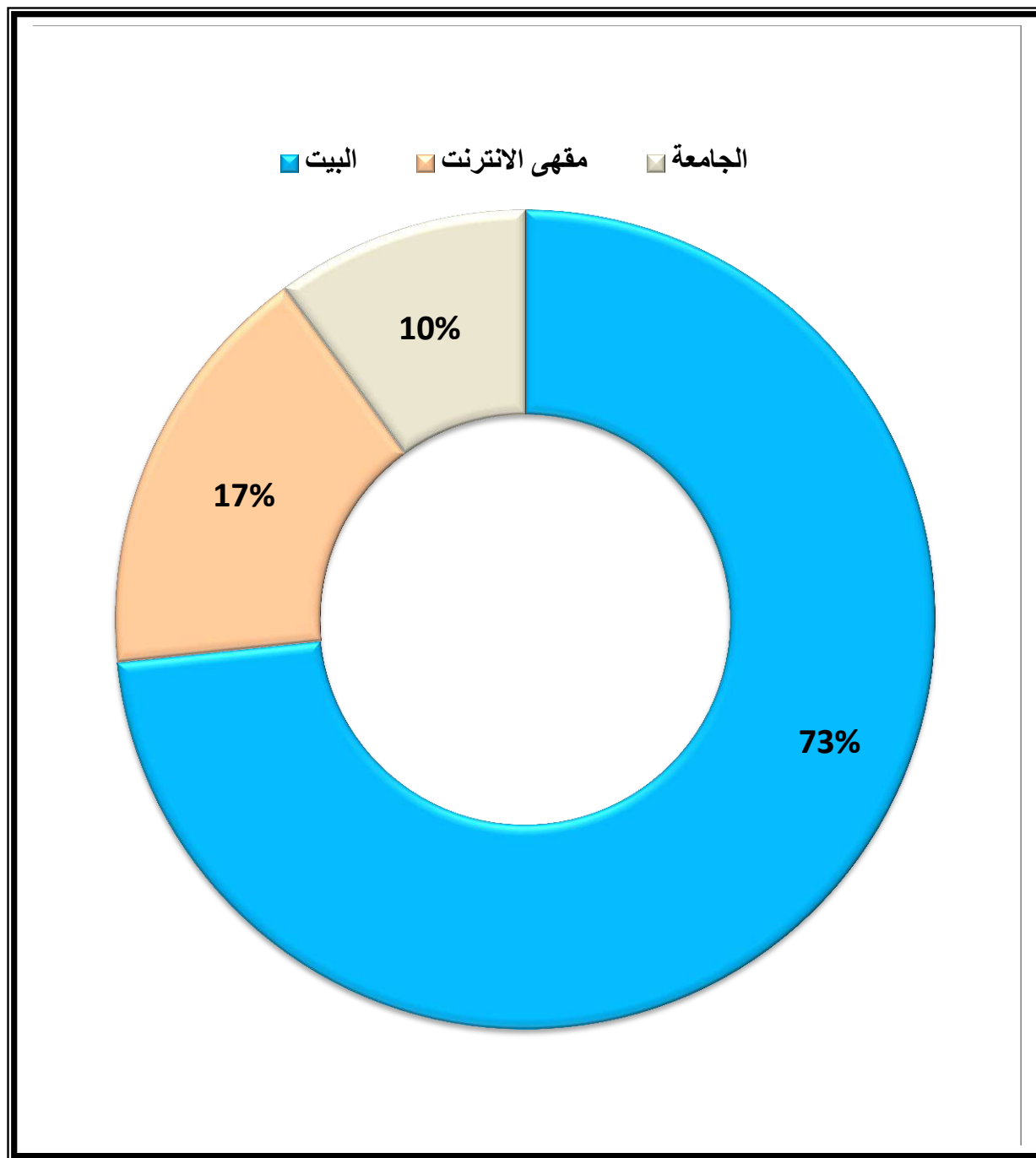
تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحيفة الالكترونية ما يلي :

- إن الأغلبية ونسبة 73% من مجموع أفراد العينة أي ما يقارب ثلاثة أرباع العينة المدروسة يقومون بالاطلاع على الصحيفة الالكترونية من "البيت" , و هذا طبيعي نظرا لان شبكة الانترنت حاليا تغطي تقريبا جميع أرجاء الوطن.

- تليها نسبة مقدرة بـ 17% من مجموع أفراد العينة, تمثل الطلبة الذين يقومون بالاطلاع على الصحيفة الالكترونية من "مقاهي الانترنت" .

- في حين أن من يفضلون الاطلاع على الصحيفة الالكترونية من " الجامعة " يقدر بـ 10% فقط من مجموع أفراد العينة و تعتبر أقل نسبة.

- أما نسبة الطلبة ممن يطالعون الصحف الالكترونية في "العمل" فكانت منعدمة , و هذا طبيعي فنسبة قليلة جدا من الطلبة الجامعيين ممن يزاول الدراسة يتوفرون على عمل موصول بشبكة الانترنت.



الشكل 09 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحيفة الالكترونية.

10. خلال تصفحك للصحافة الالكترونية كم من موقع تزوره ؟

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حول متغير عدد المواقع المتصفحة.

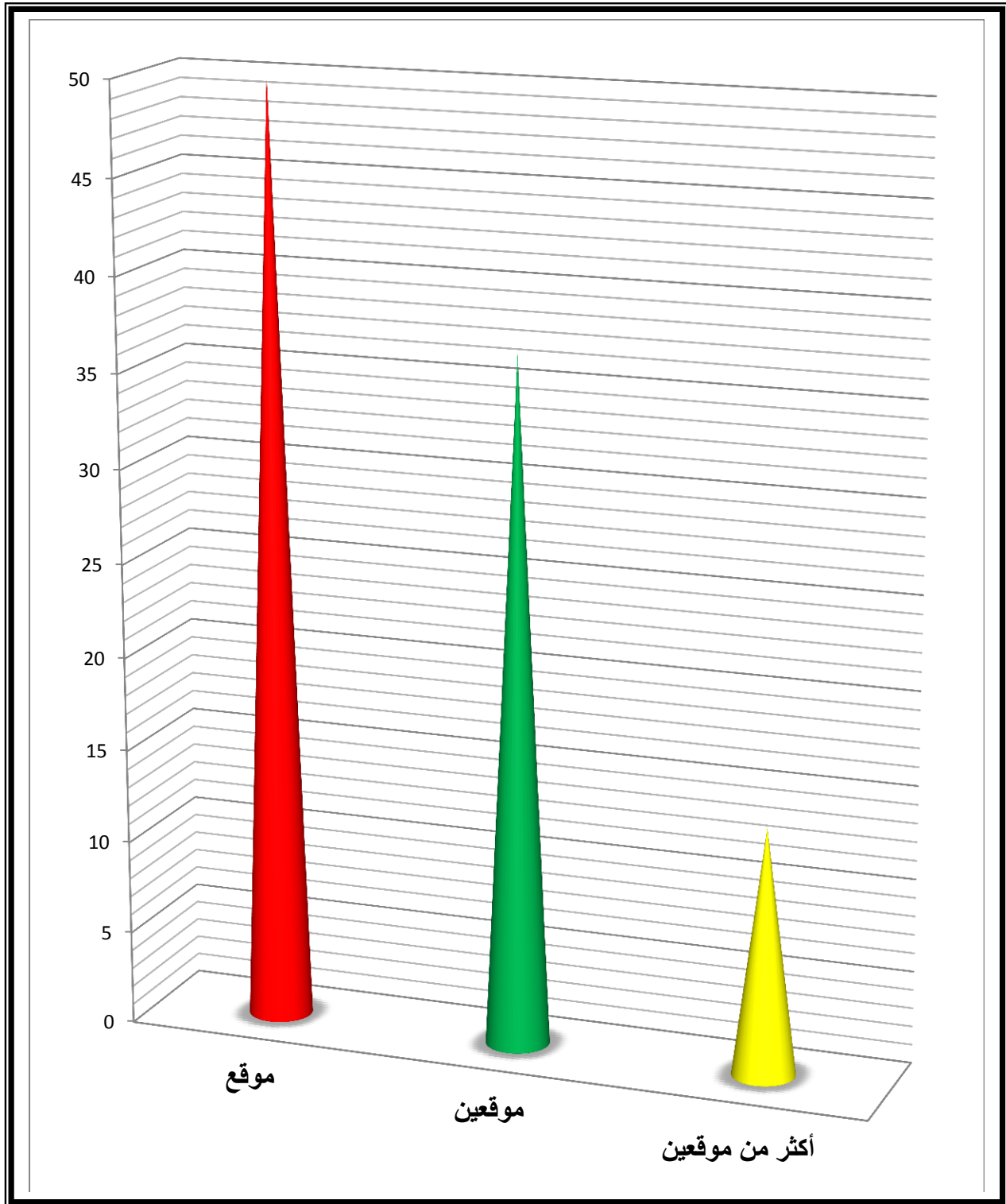
عدد المواقع المتصفحة	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
موقع	15	50
موقعين	11	37
أكثر من موقعين	04	13
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد المواقع المتصفحة ما يلي :

- أن نصف العينة من الطلبة المستهدفين يكتفون بتصفح " موقع واحد" على شبكة الانترنت و هذا بنسبة 50 % و تمثل الفئة الأكبر من مجموع أفراد العينة المستهدفة.
- تليها نسبة معتبرة جدا تمثل الثلث تقدر بـ 33% من مجموع أفراد العينة المستهدفة تمثل الطلبة الذين يتصفحون " موقعين " على شبكة الانترنت.
- في الأخير نسبة قليلة مقدرة بـ 13 % من مجموع أفراد العينة, تمثل الطلبة الذين يتصفحون " أكثر من موقعين " على شبكة الانترنت.



الشكل 10 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حول متغير عدد المواقع المتصفحة.

11- ما هي مواقع الصحافة الالكترونية المفضلة لديك ؟

جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير المواقع الصحفية الالكترونية المفضلة.

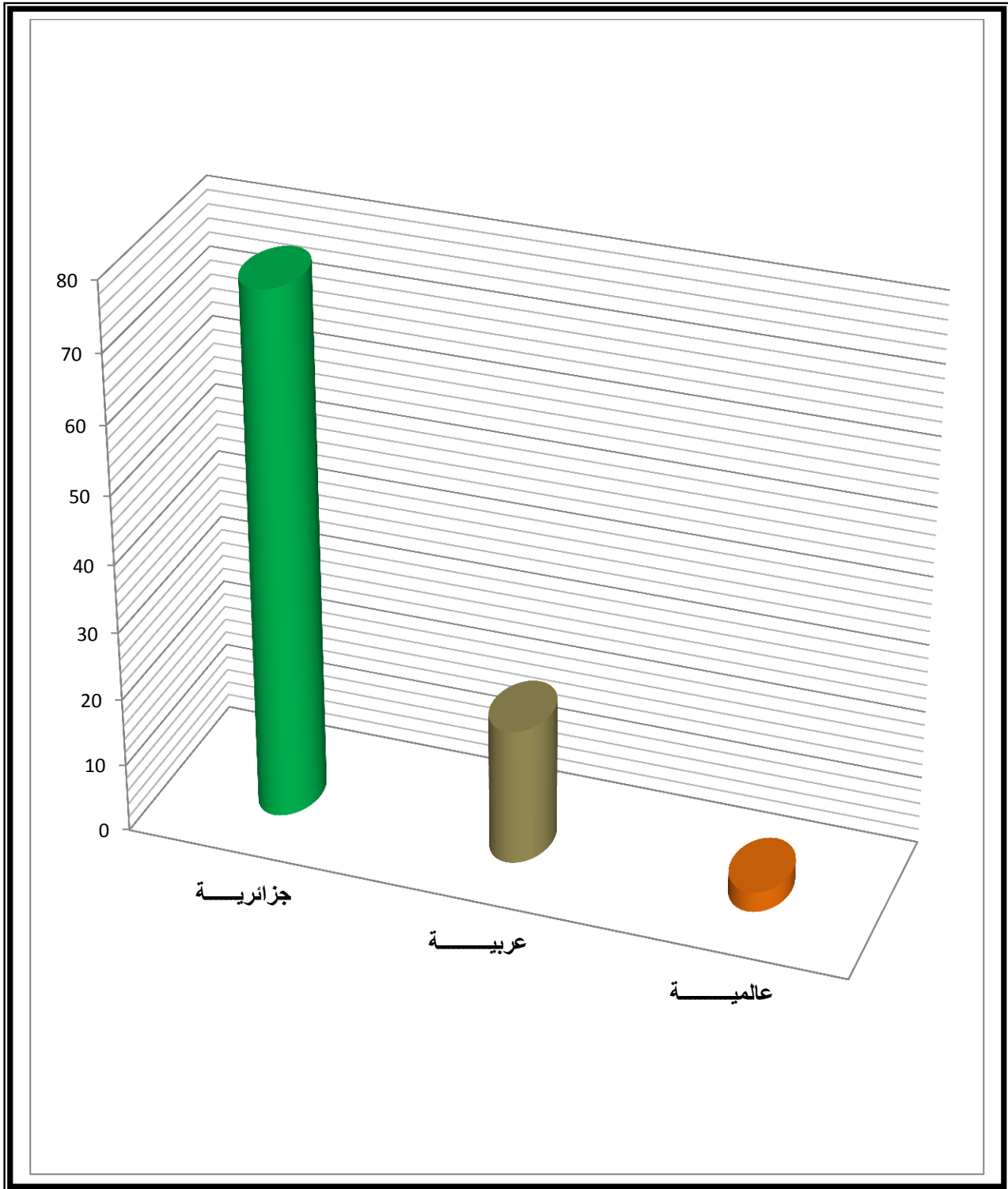
نوع المواقع الصحفية الالكترونية المفضلة	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
جزائرية	23	77
عربية	06	20
عالمية	01	03
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المواقع الصحفية الالكترونية المفضلة ما يلي :

- أن الأغلبية من الطلبة و بنسبة كبيرة جدا تقدر بـ 77% من مجموع أفراد العينة أي ما يفوق ثلاثة أرباع العينة المدروسة يتصفحون على شبكة الانترنت مواقع لصحف " جزائرية " .
- تليها نسبة معتبرة جدا تقارب 20% من أفراد العينة المستهدفة تمثل الطلبة الذين يتصفحون على شبكة الانترنت مواقع لصحف " عربية " .
- في الأخير نسبة ضئيلة جدا تكاد تكون منعدمة تقدر بـ 03% تمثل فردا واحدا فقط من مجموع أفراد العينة, يمثل الطلبة الذين يتصفحون على شبكة الانترنت مواقع لصحف " عالمية " , ما يدل على أن هذه المواقع لا تستهوي الطلبة كثيرا.



الشكل 11 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير نوع المواقع الصحفية الالكترونية المفضلة.

12- ما هي ابرز المضامين المفضلة بالنسبة لك في الصحافة الالكترونية ؟

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير المضامين المفضلة في الصحافة الالكترونية.

المضامين المفضلة في الصحافة الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
الأخبار الثقافية	11	37
الأخبار الاقتصادية	06	20
الأخبار السياسية	05	17
الأخبار الرياضية	04	13
أخرى "الأخبار الاجتماعية"	04	13
المجموع	30	100

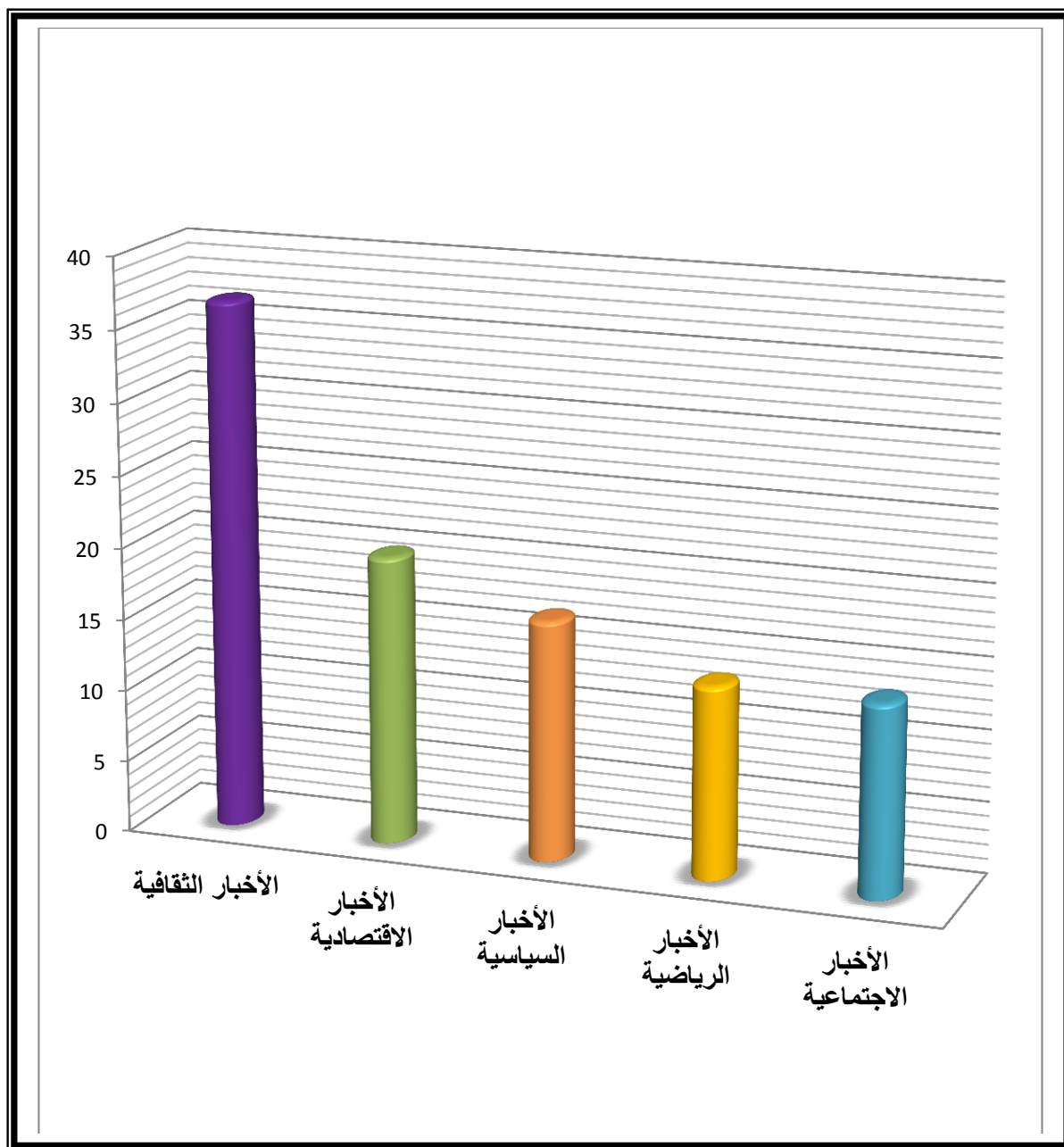
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر النتائج الجدول حسب متغير المضامين المفضلة في الصحافة الالكترونية ما يلي :

- أن فئة الطلبة ممن يطالعون على شبكة الانترنت الصحف الالكترونية " للأخبار الثقافية " , يشكلون نسبة معتبرة جدا تفوق ثلث العينة المدروسة بـ 36 % من مجموع أفراد العينة و تمثل النسبة الأعلى .
- تليها نسب متفاوتة ومتقاربة بين "13% و 20%" حيث : صرحت فئة تقدر بـ 20% من مجموع أفراد العينة انها تطالع الصحف الالكترونية " للأخبار الاقتصادية " , تليها فئة صرحت انها تطالع الصحف الكترونية " للأخبار السياسية " بنسبة تقدر بـ 17 % .
- في الأخير فئة الطلبة ممن يطالعون على شبكة الانترنت الصحف الالكترونية " للأخبار الرياضية " و " للأخبار الاجتماعية " بنسبة تقدر بـ 13 % من مجموع أفراد العينة لكليهما و تمثل النسبة الأقل .

يجدر للإشارة أن الأغلبية من الطلبة يتصفحون " موقع واحد " لصحيفة الكترونية " جزائرية " متخصصة في " الأخبار الثقافية " على الغالب .



الشكل 12 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير المضامين المفضلة في الصحافة الالكترونية.

المحور الرابع : دوافع واتجاهات الطلبة نحو الصحافة الالكترونية.

13- ما هو الهدف الذي يجعلك تتوجه نحو الصحافة الالكترونية ؟

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير الهدف من التوجه نحو الصحافة الالكترونية.

الهدف من التوجه نحو الصحافة الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
لمعرفة الأخبار	12	40
لاكتساب المعارف والمهارات	11	37
البريد الالكتروني	05	17
للمتعة والترفيه	02	06
المجموع	30	100

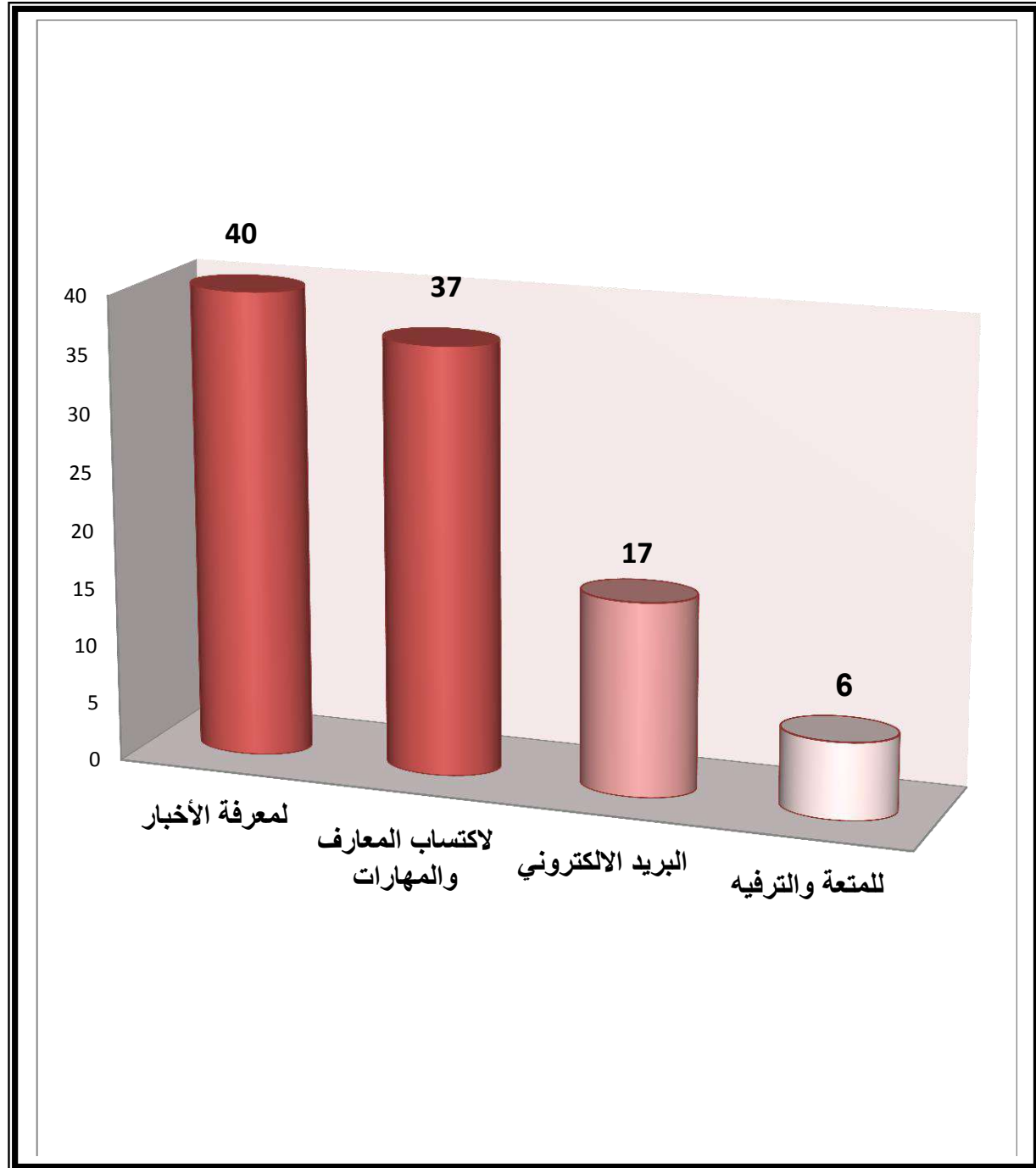
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الهدف من التوجه نحو الصحافة الالكترونية ما يلي:

- أن الأغلبية من الطلبة و بنسبة تقدر بـ **40%** من مجموع أفراد العينة صرحوا أن الهدف الرئيسي من التوجه نحو الصحافة الالكترونية هو " لمعرفة الأخبار " , تليها نسبة تقاربها بـ **37%** من أفراد العينة المستهدفة تمثل الطلبة الذين اقروا أن الهدف الرئيسي من التوجه نحو الصحافة الالكترونية هو " لاكتساب المعارف والمهارات " , بذلك يعتبران أهم هدفين من التوجه نحو الصحافة الالكترونية.
- تليهما نسبة **17%** من أفراد العينة المستهدفة تمثل الطلبة الذين صرحوا أن الهدف من التوجه نحو الصحافة الالكترونية هو " البريد الالكتروني " .

- في الأخير نسبة ضئيلة جدا تقدر بـ 06 % تمثل فردين فقط من مجموع أفراد العينة صرحوا أن الهدف من التوجه نحو الصحافة الالكترونية هو " للمتعة والترفيه " .



الشكل 13 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الهدف من التوجه نحو الصحافة الالكترونية.

14- هل الصحافة الالكترونية تلبي الاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين ؟

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير تلبية الصحافة الالكترونية للاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين.

تلبية الصحافة الالكترونية للاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
نعم	23	77
لا	07	23
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

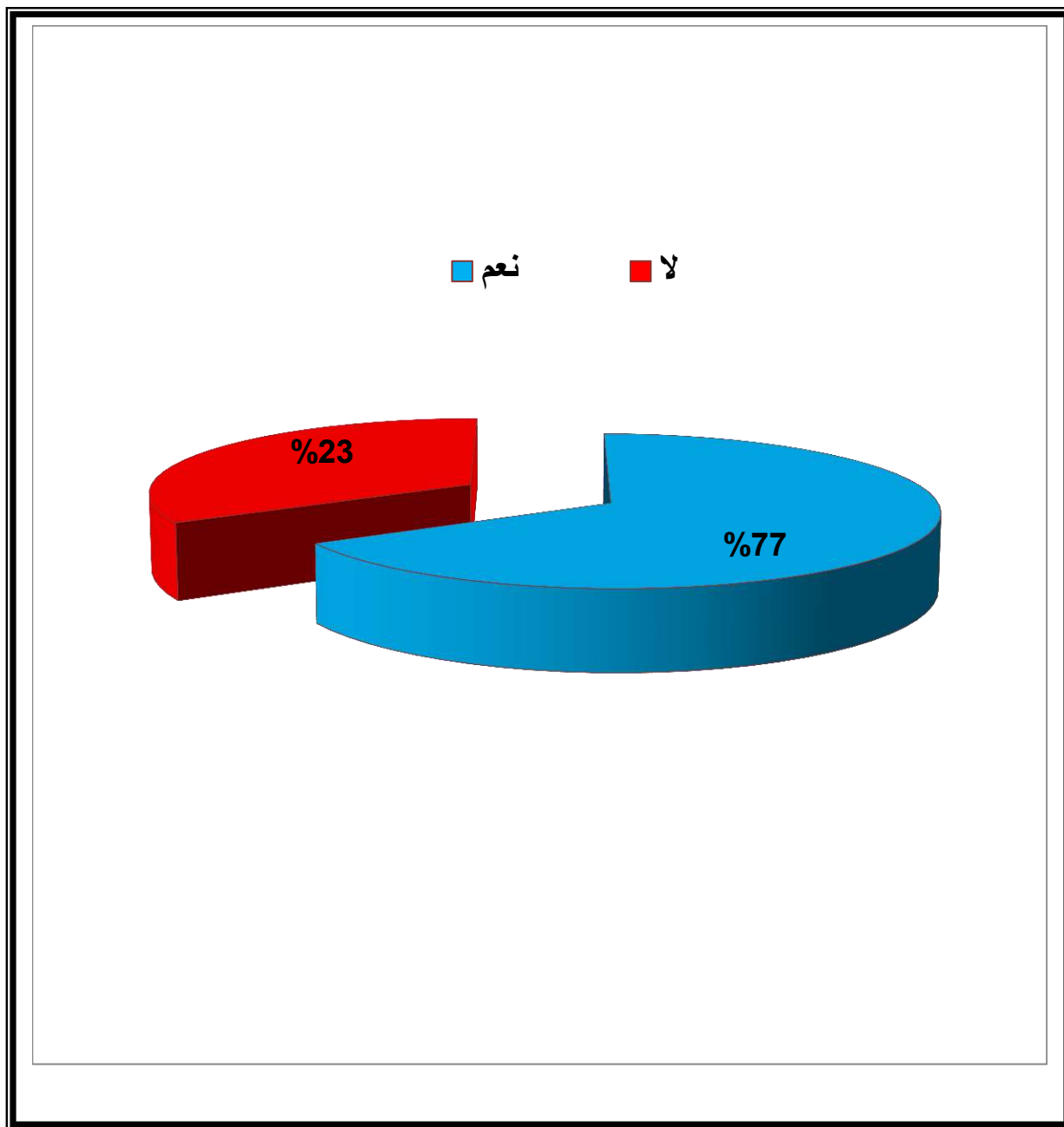
تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حول تلبية الصحافة الالكترونية للاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين ما يلي:

- إن الأغلبية من أفراد العينة و بنسبة 77% صرحوا أن الصحافة الالكترونية تلبي الاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين, وهي نفس الفئة و بنفس النسبة أيضا "77%" من أفراد العينة المستهدفة التي صرحت سابقا أن أهم هدفين لها من التوجه نحو الصحافة الالكترونية هو " لمعرفة الأخبار" و " لاكتساب المعارف والمهارات " ب 40% و 37% على التوالي .

- تليها و تكملها نسبة 23% من أفراد العينة المستهدفة صرحوا أن الصحافة الالكترونية "لا تلبي" الاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين بحجة " أنها لا تنطرق إلى المواضيع التي تهم الطالب " , و تعتبر نفس الفئة و بنفس

النسبة أيضا "23%" من أفراد العينة المستهدفة التي صرحت سابقا أن هدفها من التوجه نحو الصحافة الالكترونية هو " للمتعة والترفيه " و " البريد الالكتروني " بـ 06% و 17% على التوالي .



الشكل 14 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير تلبية الصحافة الالكترونية للاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين.

15- ما هي درجة ثقتك فيما تقدمه الصحافة الالكترونية ؟

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة ثقة الطلبة الجامعيين فيما تقدمه الصحافة الالكترونية.

درجة ثقة الطلبة الجامعيين فيما تقدمه الصحافة الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
لا استطيع الحكم	15	50
متوسطة	09	30
منخفضة	04	13
كبيرة	02	07
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير ثقة الطلبة الجامعيين فيما تقدمه الصحافة الالكترونية ما يلي :

- أن نصف العينة من الطلبة المستهدفين صرحوا بأنهم " لا يستطيعون الحكم " و تقييم درجة ثقتهم فيما تقدمه

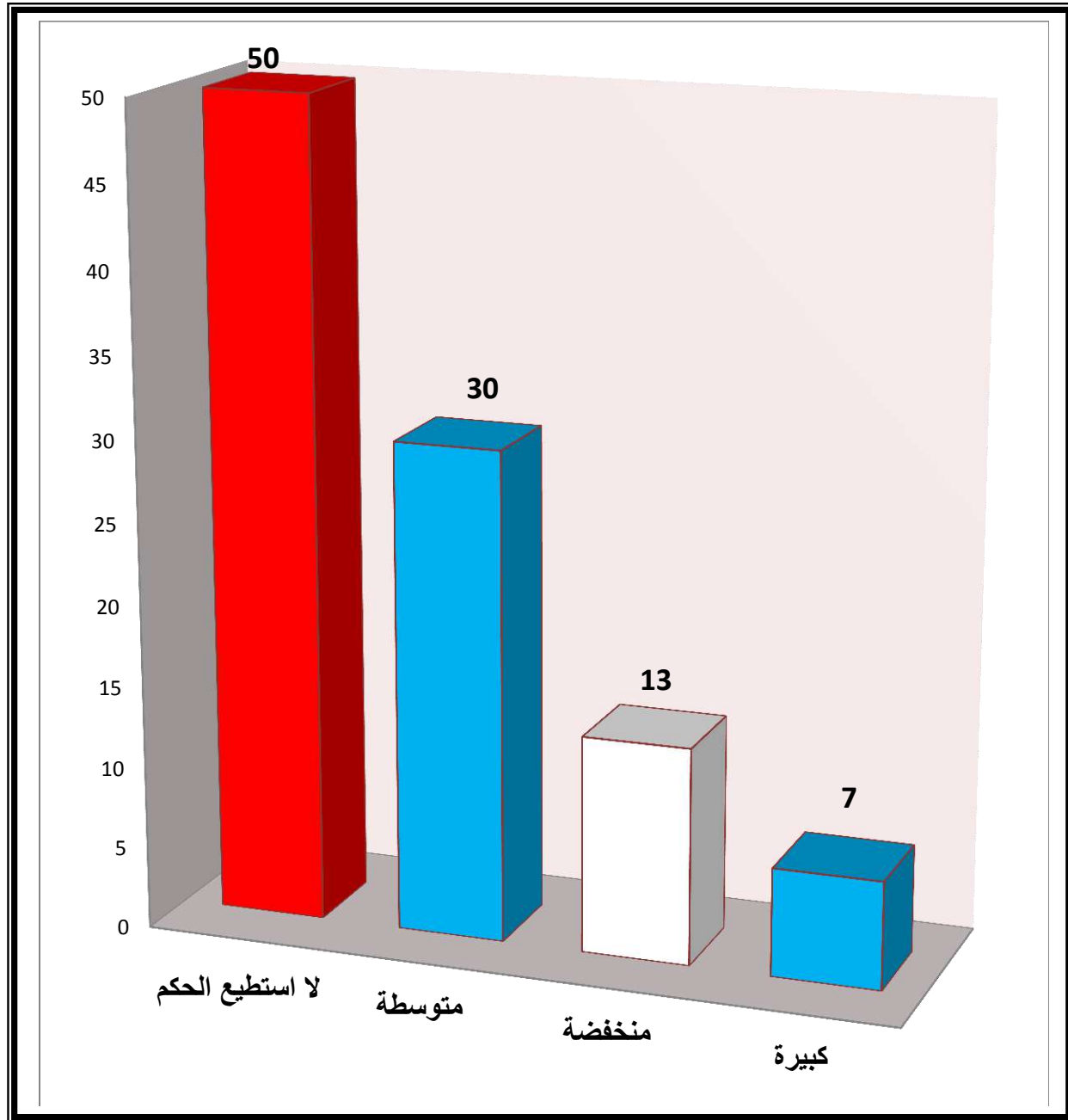
الصحافة الالكترونية و هذا بنسبة 50 % من مجموع أفراد العينة المستهدفة.

- تليها نسبة معتبرة جدا تقارب الثلث تقدر بـ 30% من مجموع أفراد العينة المستهدفة أقروا أن درجة ثقتهم

فيما تقدمه الصحافة الالكترونية بـ " المتوسطة " أما " الكبيرة " فبنسبة 07% , أي بمجموع 37% بين "

المتوسطة " و " الكبيرة " .

- في الأخير نسبة قليلة مقدرة بـ 13 % من مجموع أفراد العينة, تمثل الطلبة ممن وصفوا درجة ثقتهم فيما تقدمه الصحافة الالكترونية بـ " المنخفضة ".



الشكل 15 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير درجة ثقة الطلبة الجامعيين فيما تقدمه الصحافة الالكترونية.

16- ما رأيك في المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية ؟

جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية.

المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
عادية	22	73
مميزة	05	17
تكرار للنسخة الورقية	03	10
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

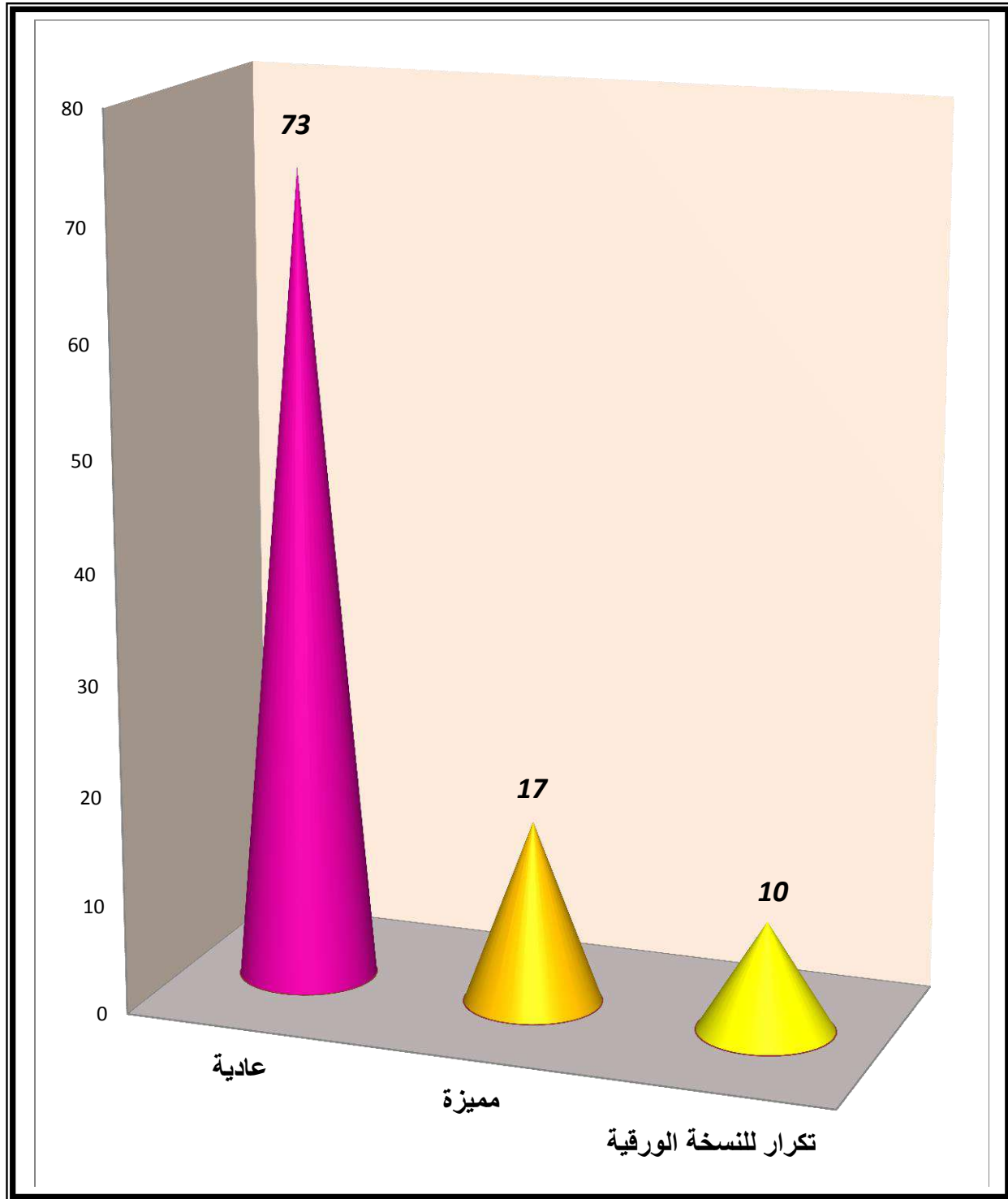
تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية ما يلي:

يلي:

- أن الأغلبية من الطلبة و بنسبة كبيرة تقدر بـ 73% من مجموع أفراد العينة أي ما يقارب ثلاثة أرباع العينة المدروسة يعتقدون أن المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية " عادية " .

- تليها نسبة تقارب 17% من أفراد العينة المستهدفة تمثل الطلبة الذين يعتقدون أن المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية " مميزة " .

- في الأخير نسبة أقل تقدر بـ 10% تمثل من مجموع أفراد العينة, تمثل الطلبة الذين يعتقدون أن المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية هي " تكرار للنسخة الورقية " .



الشكل 16 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب رأيهم في المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية.

17- هل ترى أن الصحافة الالكترونية تحقق لك فائدة من خلال الاطلاع عليها ؟

جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في تحصيل فائدة من خلال الاطلاع على الصحافة الالكترونية.

تحصيل فائدة من خلال الاطلاع على الصحافة الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
أحيانا	24	80
نعم	02	07
لا	02	07
دائما	02	07
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في تحصيل فائدة من خلال الاطلاع على الصحافة

الالكترونية ما يلي:

- أن الأغلبية الساحقة من الطلبة و بنسبة كبيرة تقدر بـ 80% من مجموع أفراد العينة أي ما يفوق ثلاثة

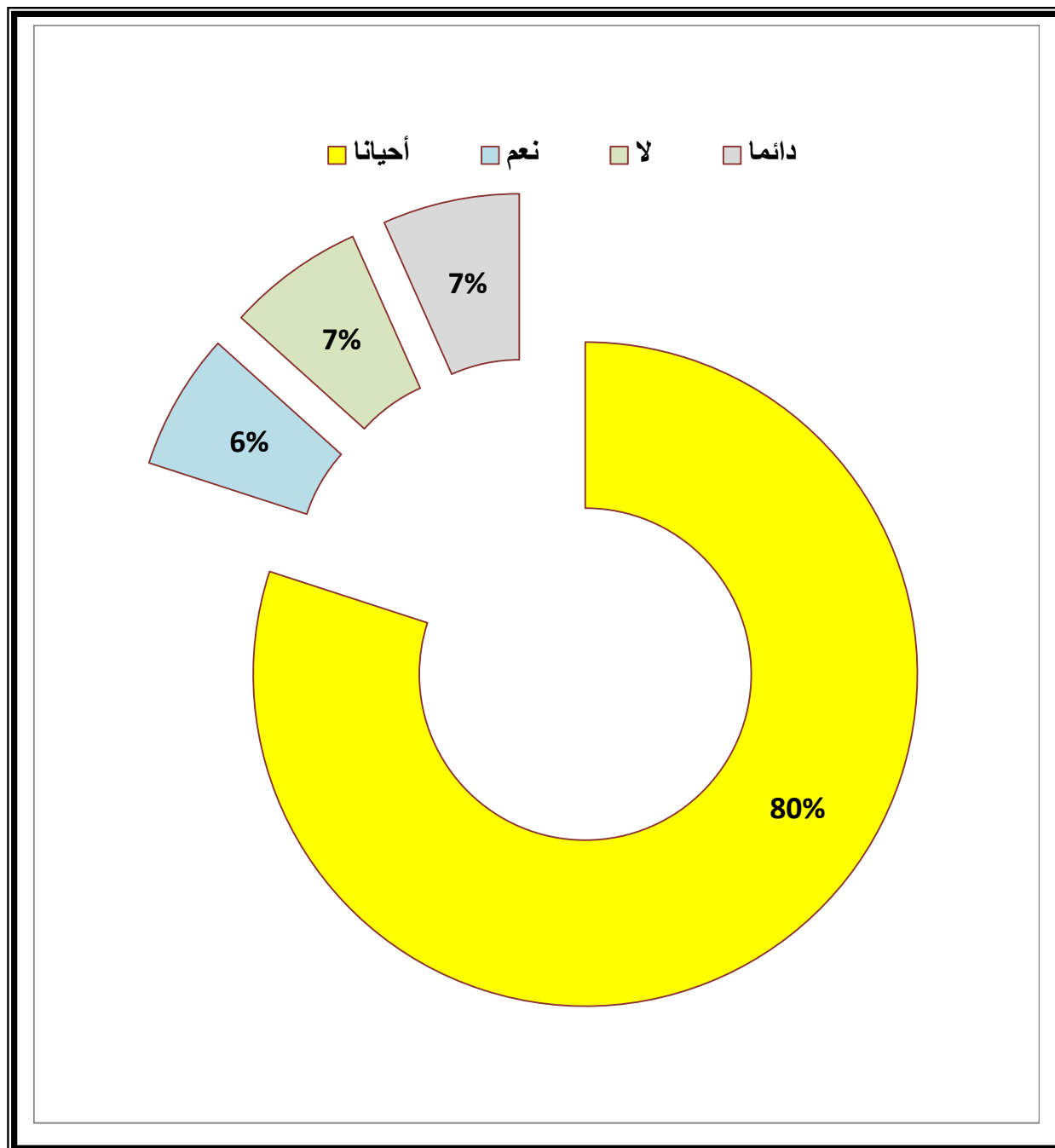
أرباع العينة المدروسة يعتقدون أنهم يحققون فائدة " أحيانا " من خلال الاطلاع على الصحافة الالكترونية.

- تليها اعتقادات التأكيد بـ "نعم" و النفي بـ "لا" لأفراد العينة المستهدفة في تحصيل فائدة أو تحصيلها "دائما"

من خلال الاطلاع على الصحافة الالكترونية بنسب متساوية تقدر بـ 07% من العينة المدروسة أي ما يمثل

فردين فقط من المجموع الكلي للأفراد و ذلك لكل رأي .

يجدر للإشارة أن من أكدوا أنهم يحققون فائدة من خلال الاطلاع على الصحافة الالكترونية متفقون و صرحوا بالإجماع على أن الفائدة الأساسية هي "تحصيل و اكتشاف كم هائل من المعلومات بأسرع وقت"



الشكل 17 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب رأيهم في تحصيل فائدة من خلال الاطلاع على الصحافة الالكترونية.

18- هل تأثر عليك الصحافة الالكترونية من خلال ما تقدمه من معطيات ؟

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير معطيات الصحافة الالكترونية على الطلبة.

تأثير الصحافة الالكترونية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
أحيانا	15	50
نادرا	11	37
دائما	04	13
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

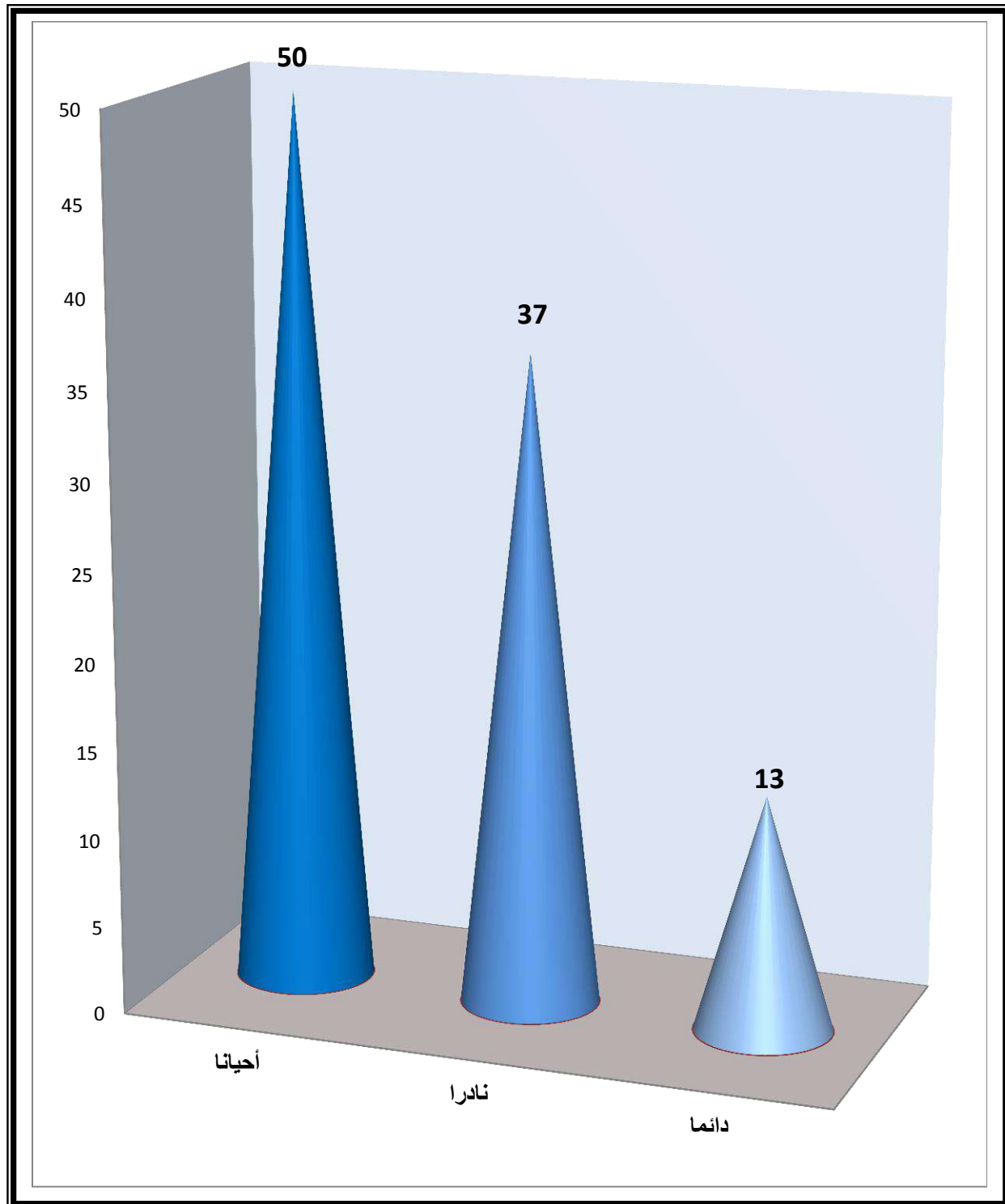
تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير معطيات الصحافة الالكترونية على الطلبة ما يلي :

- أن نصف العينة من الطلبة المستهدفين صرحوا بأن معطيات الصحافة الالكترونية تأثر " أحيانا " عليهم و هذا بنسبة 50 % من مجموع أفراد العينة المستهدفة.

- تليها نسبة معتبرة جدا تفوق الثلث تقدر بـ 37% من مجموع أفراد العينة المستهدفة أقرروا أن معطيات الصحافة الالكترونية " نادرا " ما تأثر عليهم .

- في الأخير نسبة قليلة مقدرة بـ 13 % من مجموع أفراد العينة, تمثل الطلبة الذين صرحوا بأن معطيات الصحافة الالكترونية " دائما " ما تأثر عليهم.



الشكل 18 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير تأثير معطيات الصحافة الالكترونية على الطلبة.

19- في رأيك ظهور الصحافة الالكترونية أدى إلى تراجع شعبية الصحافة الورقية ؟

جدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الصحافة الالكترونية على تراجع شعبية الصحافة الورقية

تأثير الصحافة الالكترونية على تراجع شعبية الصحافة الورقية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
لا ادري	15	50
لا	10	33
نعم	05	17
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

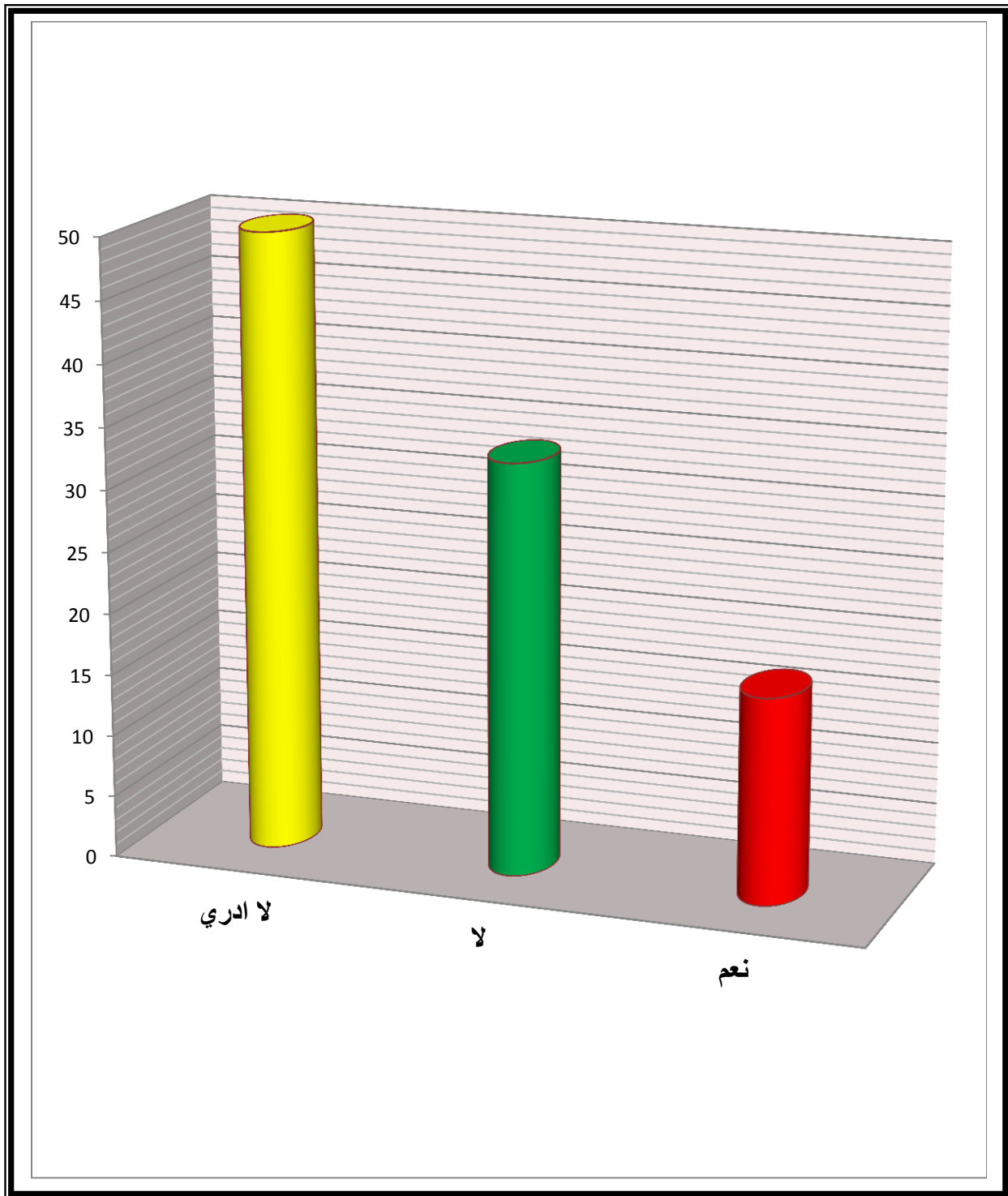
تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الصحافة الالكترونية على تراجع شعبية الصحافة

الورقية ما يلي :

- أن نصف العينة من الطلبة المستهدفين صرحوا أنهم " لا يدرون " إن أثرت الصحافة الالكترونية على تراجع شعبية الصحافة الورقية و هذا بنسبة 50 % من مجموع أفراد العينة المستهدفة.

- تليها نسبة معتبرة جدا تمثل الثلث و مقدرة بـ 33% من مجموع أفراد العينة المستهدفة صرحوا بـ "لا" و أن الصحافة الالكترونية لم تأثر على تراجع شعبية الصحافة الورقية

- في حين تعتقد فئة أخرى مقدرة بـ 17 % من مجموع أفراد العينة عكس ذلك تماما, و أن الصحافة الالكترونية أثرت على تراجع شعبية الصحافة الورقية.



الشكل 19 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير تأثير الصحافة الالكترونية على تراجع شعبية الصحافة الورقية.

نتائج الدراسة

من خلال درستنا و اعتمادنا على نتائج الجداول نستخلص النتائج التالية :

← اغلب الطلبة المستهدفين يقبلون على استخدام شبكة الانترنت بشكل كثيف لتحقيق إشباعهم من خلال الفوائد المتعددة و المتنوعة التي تقدمها .

← الصحافة الالكترونية هي المصدر الرئيسي للمعلومات لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المتمثلة في معرفة الاخبار ،اكتساب المعارف والمهارات اللذان يعتبران اهم توجهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية .

← -الكم الهائل للمعلومات وسرعة تقديمها و سهولة الحصول عليها جعل من الصحافة الالكترونية محط اهتمام الطلبة الجامعيين و اقبالهم عليها .

لقد شكلت الصحافة الالكترونية ظاهرة إعلامية جديدة واستطاعت ان تطور نفسها وبذلك تكون قد فتحت افاقا عديدة و أصبحت اسهل و اقرب لمتناول الجميع.

الخاتمة

تعتبر الصحافة الالكترونية من الوسائل الإعلامية الحديثة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى فقد شكلت ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت بتورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصار المحتوى الإعلامي أكثر انتشارا وسرعة في الوصول الى أكبر عدد من القراء

وحسب دراستنا تحت عنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية واستناد للمعطيات ونتائج الاستمارة ما يمكننا قوله

ان الصحافة الالكترونية هي وسيلة إعلامية ذات أهمية كبيرة من حيث ما تتميز بامتلاكها لعوامل الجذب والابهار المتعددة فهي تتيح لمستخدميها ممارسة أكثر من حاسة في نفس الوقت فبإمكانه القراءة والمشاهدة والاستمتاع و السرعة في تلقي الخبر العاجل مع الصورة المصاحبة له فاصبح اليوم الصحافة تتميز وتتفاعل مع الاحداث في اللحظة أينما كانت بلاضافة الى البريد الالكتروني الذي ضيق المسافات الزمنية في معرفة حجم التفاعل والرد السريع و المباشر و تأثيرها على المتلقي

فيمكن القول ان الصحافة الالكترونية تقدم عملا اعلاميا متميزا وفاعلا مما تحمله من خصائص فريدة تنصدها التفاعلية والتحديث اضافت الى الكم الهائل من المعلومات ونضرا للانتشارها بسرعة كبيرة وسهولة الوصول اليها جعلت منها محطة اهتمام الطلبة الجامعيين لاقبالهم نحو الصحافة الالكترونية

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع و المصادر

الكتب :

- ❖ أكرم فتحي مصطفى. انتاج مواقع الأنترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الأنترنت، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2006.
- ❖ بوعجيمي جمال ، بلقاسم بروان. الصحافة الالكترونية في الجزائر: واقع وآفاق مؤتمر صحافة الأنترنت في العالم الواقع والتحديات (دط)، جامعة الشارقة، كلية الاتصال 23/22 نوفمبر 2006.
- ❖ محمد نصر حسني ، الإعلام والأنترنت: الصحافة الالكترونية، دار الحديث. الكويت. 2003.
- ❖ أمين رضا عبد الواحد. الصحافة الالكترونية. ط1. الأردن. عمان، دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة، 2007.
- ❖ سليمان زيد منير. الصحافة الالكترونية. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع. 2008.
- ❖ سعيد، الغريب. الصحيفة الالكترونية والورقية. دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2000
- ❖ اللبان شريف درويش. الصحافة الالكترونية – دراسات في التفاعل وتصميم المواقع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1. 2005
- ❖ عامر ابراهيم قنذلي. إيمان فاضل السامرائي. شبكات المعلومات والاتصالات، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009
- ❖ عبد الأمير، مويت الفيصل. الصحافة الالكترونية ففي الوطن العربي. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، 2006
- ❖ عبد المالك، ردمان الدناي. الوظيفة الإعلامية لوظيفة الأنترنت، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
- ❖ علي عبد الرحمن، عوافد. صحافة الأنترنت في العالم العربي. الواقع والتحديات. دط. كلية الاتصال والدراسات والبحث العلمي، 2003

❖ علي عبد الفتاح. الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية. دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013

❖ ماجد سلمان تريان. الأنترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، دط. الدار المصرية اللبنانية، 2008

❖ شطاح محمد. قضايا الإعلام في زمن العولمة: التكنولوجيا والإديولوجيا، الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع، 2006.

❖ محمد عبد الحكيم، محمد. التجربة الالكترونية لجرائد المصدرة المطبوعة: دراسة تحليلية للجرائد القومية، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، أبريل 2003.

❖ محمد لعقاب. وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، ط1، الجزائر، دار دومة للطباعة والنشر، 2007.

❖ محمد محمد الهادي. تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ط1، 2001.

❖ منصور بن فهد صاحب العابدي. الأنترنت استثمار المستقبل. ط1. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية. 1966.

❖ نجوى عبد السلام فهمي. تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية، الواقع والآفاق المستقبل، المجلة المصرية للبحوث والإعلام، 1998.

❖ محمد حسن سمير. بحوث اعلام والاسس و المبادئ : عالم الكتب . القاهرة . 1983

❖ محمد زكي نجيب. اسس البحث العلمي. دار مجدلاوي للنشر. عمان. 1999

❖ فوزي غربية . رجحتا حسن و اخرون . اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . ط4 عمان . دار وائل للنشر. 2008

❖ فاروق أبو زيد. مدخل الى علم الصحافة. عالم الكتاب . القاهرة. 1996

❖ محمد عبد الحميد. نظرية الاتصال و اتجاهات التأثير. ط2. مصر . عالم الكتب. 2000

❖ فيصل. اوعيشة. الاعلام الاكتروني . ط1. الاردن . دار أسامة للنشر و التوزيع. 2010

❖ عبد المالك ردمان الديناني. الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت. ط1 القاهرة. دار الفجر و التوزيع. 2003

الرسائل الجامعية :

❖ سهيلة بوضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر. دراسة في الاستخدامات و الاشباعات. رسالة

الماجستير في الاعلام و الاتصال جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر 2010

❖ بلعاليا يمينة. الصحافة الإلكترونية في الجزائريين التحدي و الواقع و التطلع نحو المستقبل. رسالة ماجستير

.قسم علوم الاعلام و الاتصال .جامعة الجزائر 2006

❖ مليكة هارون. الاتصال في أوساط الشباب في ظل تكنولوجيا الحديثة للاعلام و الاتصال. دراسة ميدانية

تحليلية على عينة من شباب و لاية تيبازة.رسالة الماجستير في الاعلام و الاتصال . الجزائر 2004

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: اتصال وصحافة مكتوبة

استمارة حول

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية

دراسة ميدانية لعينة من طلبة الإعلام واتصال جامعة سعيدة أنموذجا

تحت إشراف الأستاذ:

** أ. شعيب

من إعداد الطالبة :

*نجوم أمينة

ملاحظة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج شهادة ماستر بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية. نرجوا منكم الإجابة على كل الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة ونعلمكم ان إجاباتكم ستوظف علميا وبكل دقة وأمانة وشكرا..

الموسم الجامعي

2015/2016

المحور الأول :

البيانات الشخصية :

1-الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن :

من 18الى 21 ☐ من 22الى 25 ☐ من 25 فما فوق ☐

3- المستوى الدراسي :

الليسانس ☐ سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

4-الحالة العائلية :

أعزب ☐ متزوج ☐

المحور الثاني : علاقة الطلبة الجامعيين مع الانترنت .

5- هل تستخدم شبكة الانترنت ؟

دائماً ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- ماهي الأوقات التي تفضلها للتفاعل عبر شبكة الانترنت ؟

صباحا زوالا مساء ليلا

7- ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في التفاعل على شبكة الانترنت؟

أكثر من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ذلك

8- منذ متى تستخدم شبكة الانترنت ؟

أقل من سنة منذ سنة أكثر من سنة

المحور الثالث : واقع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية .

9- أين تقوم بالاطلاع على الصحيفة الالكترونية ؟

البيت العمل الجامعة مقهى الانترنت

10- خلال تصفحك للصحافة الالكترونية كم من موقع تزوره ؟

موقع موقعين أكثر من موقعين

11- ماهي مواقع الصحافة الالكترونية المفضلة لديك ؟

جزائرية عربية عالمية

12- ماهي ابرز المضامين المفضلة بالنسبة لك في الصحافة الالكترونية ؟

الأخبار الثقافية ☐ الأخبار السياسية ☐ الأخبار الاقتصادية ☐

الأخبار الرياضية ☐

أخرى اذكرها

المحور الرابع : دوافع واتجاهات الطلبة نحو الصحافة الالكترونية .

13- ماهو الهدف الذي يجعلك تتوجه نحو الصحافة الالكترونية ؟

لمعرفة الأخبار ☐ لاكتساب المعارف والمهارات ☐ البريد الالكتروني ☐
للمتعة والترفيه ☐

أخرى اذكرها

14- هل الصحافة الالكترونية تلبي الاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا

لماذا.....

15- ماهي درجة ثقتك فيما تقدمه الصحافة الالكترونية

كبيرة ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ لا استطيع الحكم ☐

16- مارايك في المواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية ؟

عادية ☐ مميزة ☐ تكرار للنسخة الورقية ☐

17- هل ترى أن الصحافة الالكترونية تحقق لك فائدة من خلال الاطلاع عليها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم

اذكر بعض الفوائد

.....

18- هل تأثر عليك الصحافة الالكترونية من خلال ما تقدمه من معطيات؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

19- في رأيك ظهور الصحافة الالكترونية أدى إلى تراجع شعبية الصحافة الورقية

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

قائمة الجداول

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	63
02	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغير السن	65
03	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغير المستوى الدراسي	67
04	توزيع افراد العينة وفقا لمتغير الحالة العائلي	69
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام الانترنت	71
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات استخدام الانترنت	73
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام الانترنت في اليوم.	75
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة استخدام الانترنت	77
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحيفة الالكترونية	79
10	توزيع أفراد العينة حول متغير عدد المواقع المتصفح	81
11	توزيع أفراد العينة حسب متغير المواقع الصحفية الالكترونية المفضلة	83
12	توزيع أفراد العينة حسب متغير المضامين المفضلة في الصحافة الالكترونية	85
13	توزيع أفراد العينة حسب متغير الهدف من التوجه نحو الصحافة الالكترونية	87
14	توزيع أفراد العينة حسب متغير تلبية الصحافة الالكترونية للاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين	89
15	توزيع أفراد العينة حسب متغير تلبية الصحافة الالكترونية للاحتياجات المعرفية للطلبة الجامعيين	91
16	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم فيالمواضيع المعالجة في مواقع الصحافة الالكترونية	93
17	توزيع أفراد العينة حسب رأيهمفي تحصيل فائدة من خلال الاطلاع على الصحافة الالكترونية.	95
18	توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير معطيات الصحافة الالكترونية على الطلبة	97
19	توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الصحافة الالكترونية على تراجع شعبية الصحافة الورقية	99

الملخص

تم في هذه الدراسة تناول موضوع اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الالكترونية حولنا إعطاء لمحة عن العناصر الملمة للموضوع على غرار الانترنت كوسيلة او توجه للطلبة نحو الصحافة الالكترونية من خلال عرضنا للمحة وجيزة عن شبكة الانترنت من ناحية المفهوم ، النشأة و الوظائف وعلاقتها بالصحافة الالكترونية .

تم عرجنا الى مدخل الى الصحافة الالكترونية ببيان مفهومها انواعها سماتها وخدماتها و من تم عرضنا نشاتها في الجزائر و الوطن العربي تم في العالم وفي الاخير الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية.

اما فيما يخص في الجانب التطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية لاتجاهات الطلبة ومدي اقبالهم على الصحافة الالكترونية لعينة من طلبة قسم الاعلام و الاتصال بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ، حيث اعتمدنا على تقنية الاستبانة من اجل جمع المعلومات و معالجتها للخروج بمجموعة من الاستنتاجات و النتائج .